

توقعات بتصاعد الحرب الكلامية وقد تتطور إلى تسريبات "واتساب" ومقاطع فيديو

انسحاب مرشحين للانتخابات وتراشق

لفظي بين الحلبوسي وخصومه

■ **بغداد/ تميم الحسن**

سريعاً انتقل الصراع الانتخابي بين القوى السنية من العالم الافتراضي الى بيئات تصدرها قيادات سياسية بارزة. ويودور تراشق لفظي منذ نحو شهر بشكل ضمنى بين فريقي رئيس البرلمان محمد الحلبوسي وتحالف الحسم" ابرز خصوم الاول. وتبدو الحرب الكلامية اكثر صراحة

في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تدور معركة حامية اللوطيس بين جمهور الفريقيين.

ويتوقع مراقبون ان يتصاعد الصراع الكلامي بين التحالفين كلما اقترب موعد الانتخابات المحلية، وقد يتطور الى تسريب مكالمات وفيديوهات.

ويفترض ان تجري الانتخابات المحلية في 18 كانون الأول المقبل، حيث سيشارك في التنافس 50 ائتلافاً ونحو 300 حزب.

وبحسب احصائيات مفوضية الانتخابات بلغ عدد المرشحين 1557 مرشحاً يتنافسون لشغل 275 مقعداً في مجالس المحافظات. وفي المدن الخمسة التي توصف بانها ذات اغلبية سنية او مختلطة سكانياً، يشارك 29 ائتلافاً مختلفاً تابعاً لاحزاب سنية وشيعية ومكونات اخرى.

وتشارك 8 ائتلافات شيعية من بينها تابعة لفصائل في الانتخابات هناك، مقابل 12 تحالفاً تابعاً للقوى السنية.

■ **بغداد/ المدى**

قللت وزارة الصحة من مخاطر المتحور الجديد لفايروس كورونا، لكنها شددت على ضرورة الالتزام بالاجراءات الوقائية.

وقالت مديرة مركز السيطرة على الامراض الانتقالية بوزارة الصحة سنان غازي في تصريحات صحافية، إن "مرض كوفيد لم ينته في العالم، وأصبح مرضاً متوطناً في كل العالم، والفايروس كل أشهر تقريباً يخرج منه تطور جيني آخر له".

وتابعت غازي، لم نعد نخاف مثل أول ظهور لكوفيد عام 2020 باعتباره كان مرضاً شديداً والنوع الموجود في وقتها أول مرة يظهر لديه نشاط قوي، ولا توجد أجسام ممانعة لهذا المرض".

إطلاق قروض للمشاريع الصغيرة

■ **بغداد/ المدى**

أطلق مصرف الرافدين قروصاً للمشاريع الصغيرة مخصصة لأصحاب المهن والحال التجارية والحرفيين وصغار التجار والمتقاعدين وأصحاب المهن الأخرى. وذكر المصرف في بيان، أن "مبلغ القروض هو 25 مليون دينار ونسبة الفائدة 6 بالمئة بالقسط المتناقص، ومدة تسديد القرض 6 سنوات، من ضمنها 3 أشهر فترة امهال".

وأشار، إلى أن "ضمانة القرض تكون بكفالة كفيل موظف مدني أو عسكري من المواطنين رواتبهم لدى المصرف، أو بضمان رهن عقار".

■ **متابعة: المدى**

استبعد تقرير أميركي حلاً قريباً لمشكلة الكهرباء في العراق، مؤكداً ان هذا الفشل ينطوي على مشكلات سياسية واقتصادية. وتكرر تقرير لصحيفة (لوس انجلوس تايمز) الاميركية، أن "توفير الكهرباء في العراق مازال هدفاً بعيد المنال رغم مرور 20 عاماً على الغزو الأميركي للبلاد، بسبب الحروب التي جرت وارتفاع معدلات درجات الحرارة".

وتابع التقرير، أن "الطلب المتزايد على الكهرباء لتزويد اجهزة التبريد ومكيفات الهواء والتلاجات والمجمدات اصبح يثقل كاهل الشبكات الكهربائية التي تعاني منذ فترة طويلة من أضرار الحرب أو سوء الإدارة أو الفساد".

وأوضحت، "لذلك كانت الاصابات تظهر بشدة، ولم يكن له لقاح، ولم يكن معروفاً كيف ينتقل، ولم يكن معروفاً من حيث سرعة انتشاره، ولم تكن معروفة اجراءاته الوقائية".

ولفتت غازي، إلى أن "الفايروس بمجرد ان اصبح له لقاح و اصبحت شركات اللقاح تحدث وتغير وتتابع المرض، بات غير مخيف مثلما ظهر أول مرة".

وتواصل، أن "أي مرض معد ينبغي ان نعرف كيف يحدث واجراءاته الوقائية، ونحاول ان نتبعها ونستمع لأصحاب المصلحة في هذا الموضوع، كي نحمي أنفسنا".

وأردفت غازي، أن "موضوع اللقاح أصبح موجوداً، ويمكن أن يؤخذ سنوياً،

وموجود في المؤسسات الصحية، لذا

الصحة تقلل من مخاطر متحور كورونا الجديد

فارتداء الكمامة وغسل اليدين والابتعاد عن المناطق المزدحمة مسألة مهمة ليست فقط لكوفيد، بل للانفلونزا أيضاً، خصوصاً ونحن مقبلون على فصل الخريف الذي ينشط به مرض الانفلونزا".

وشددت على أن "مناعة الجسم والتهوية والتغذية الصحية والنظافة تقلل من شدة المرض والاحتياج الى الادوية عالية الاستخدام بشكل كبير، لذا لا توجد مخاوف على العراق بحال اتباع الناس الاجراءات الصحية".

منظمة الصحة العالمية أعلنت قبل أيام عن ظهور متحور فرعي جديد لكوفيد يسمى "EG5"، وتطلق عليه تسمية غير رسمية هي "إيريس Eris"، وحثت الدول على مراقبة الاصابات بهذا المتحور الجديد الذي ينتشر على مستوى العالم.

تقدم ملحوظ في حوارات المياه مع إيران

■ **بغداد/ فراس عدنان**

تحدثت وزارة الموارد المائية عن تقدم ملحوظ في الحوارات مع الجانب الإيراني، لافتة إلى ان ذلك نتج عنه رفع اطلاقات نهر الخارون لسد نقص تراجع امدادات نهر دجلة ومن ثم تحسين بيئة شط العرب وجعلها صالحة للاستخدام في محطات الاسالة.

وقال المتحدث باسم الوزارة خالد شمال إن "العراق هو بلد

متلقي للمياه من دول الجوار المائي، ولاسيما تركيا وايران وسوريا".

وتابع شمال، أن "70% من الايرادات العراقية المائية تأتي من هذه الدول، بواقع 65% من تركيا و15% من ايران و5% من سوريا".

وأشار، إلى أن "العراق لديه 43 نهراً مشتركاً مع ايران منها أنهر دائمية وأخرى موسمية وغيرها من الأنهر".

■ **التفاصيل ص3**

ليفربول يرفض التخلي عن محمد صلاح

■ **متابعة: المدى**

اتخذ نادي ليفربول قراراً نهائياً بشأن مستقبل نجمه المصري محمد صلاح المطلوب من قبل فريق اتحاد جدة السعودي.

وقال خير سوقي الانتقالات في أوروبا (فايربيزو رومانو) عبر قناته على يوتيوب : "موقف ليفربول واضح تماماً بشأن صلاح، إنه غير قابل للمس". وأضاف: "ليفربول سمح برحيل فابيانو وجوردان هندرسون، لكن الأمر مختلف تماماً بالنسبة لصلاح، لا يريدون بيعه مطلقاً، كما أكد وكيله رامي عباس استمراره في صفوف الريز".

وتابع: "محمد صلاح يضع كامل تركيزه مع ليفربول، ويسعى لتحقيق الانصارات رفقة الفريق الأحمر".

وختم: نعم، هناك اهتمام سعودي بالتعاقد مع صلاح، لكن هناك رغبة مشتركة من جانب ليفربول والاعاب في استمرار التعاقد الموسم الجاري". من جانبه، ذكر الإعلامي الإيطالي رودي جالياني، على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، بأن اتحاد جدة مازال يصصر على إتمام صفقة التعاقد مع محمد صلاح لاعب الفريق الأول لكرة القدم بنادي ليفربول الإنجليزي، ولكن ناديه مازال يمانع في إتمام الصفقة بشكل رسمي حتى الآن.

وأضاف جالياني، أن "رفض ليفربول لرحيل الغرغون المصري يأتي بسبب عدم وجود بديل له كما أن الألماني يورغن كلوب المدير الفني للفريق يرفض رحيل اللاعب حتى الآن".

طالب عبد العزيز يكتب:

الحياة برائحة ماء الكولونيا

لطيفة الدليمي تكتب:

أي مواطن فيسبوكي أنت؟

اثنين من بين كل خمسة متضررين قد عادوا الى

مناطق البعاج وسنجر في محافظة نينوى.

وتذكر الدراسة التي صدرت في شهر آب الحالي 2023 أن هناك عوامل ظهرت عبر السنوات الماضية شكلت تحديات ضخمة وقائمة تعيق العائدين من اختيار مناطق بالنسبة لمجاميع معينة. وبهذا فان نينوى تضم عددا كبيرا من النازحين الذين يعيشون حالة نزوح مزمنة، وأن كلا من العائدين والباقيين في حالة نزوح يعيش كلاهما ظروفًا معيشية سيئة.

■ **التفاصيل ص2**

عن ان ينتهي، وان وتيرة موجات جديدة لعودة النازحين قد تباطأت على نحو كبير عبر السنوات الخمس الماضية، وعلى الرغم من عودة 5 ملايين نازح عبر البلاد، والتي تشكل نسبة أربعة اخماس عدد النازحين منذ العام 2014، فانه تم تسجيل عودة 2 مليون نازح عبر مناطق محافظة نينوى والذي يشكل نسبة ثلاثة ارباع عدد النازحين منذ حزيران عام 2014.

مع ذلك فان وتيرة عودة النازحين شهدت تباطؤًا وتذبذبًا كبيرين ملحوظين عبر المحافظة، حيث ان

قرب إطلاق الحزمة الثانية لمشاريع فك الاختناقات المرورية

■ **بغداد/ حسين حاتم**

بعد انطلاق الحزمة الأولى من مشاريع فك

الاختناقات المرورية، تدرس وزارة الاعمار والسكان وبالتعاون مع مديرية المرور العامة وأمانة العاصمة الحزمة الثانية، فيما اشارت الى أن الحزمة الجديدة تضمنت انشاء جسور على نهر دجلة.

وتعد مشاريع فك الاختناقات المرورية الأولى من نوعها في العاصمة منذ ثمانينيات القرن الماضي، وفق ما أكدّه رئيس مجلس الوزراء

محمد شياع السوداني في نيسان الماضي، ليضيف أن الاختناقات المرورية تعدت كونها مشكلة معطلة لحياة المواطنين، وibat كل موظف يقضي ساعتين من وقته للوصول إلى مكان عمله، الأمر الذي تحول إلى مشكلة نفسية.

ويقول المتحدث باسم وزارة الاعمار والإسكان

نبيل الصفار، إن "ملف فك الاختناقات المرورية من أولويات عمل حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني".

وأضاف، أن "السوداني أعلن في احتفالية أقيمت في مقر وزارة الاعمار والإسكان عن اطلاق الحزمة الأولى من مشاريع فك الاختناقات المرورية".

وأشار الصفار إلى، أن "هناك اعمال متواصلة على قدم وساق في اغلب تقاطعات العاصمة بغداد وبأكثر من (شفت) لغرض انجاز مشاريع فك الاختناقات المرورية على وفق المدد الزمنية المحددة".

ولفت إلى، أن "العاصمة بغداد تحتاج الى توسعة طرق ومجسرات جديدة وأنفاق، بالإضافة الى الشوارع الجديدة"، مشيراً الى أن "الأمر يحتاج الى تكاتف وتعاون من قبل بعض الوزارات بالإضافة الى امانة العاصمة".

وأوضح الصفار، أن "عدد المركبات في العاصمة وحدها، عد كبير جدا ويحتاج الى اعادة دراسة".

ومضى بالقول، إن "الحزمة التي انطلقت هي من ضمن 60 مشروعا، وركزت على الشوارع الأكثر زحاما في العاصمة بغداد".

وتابع الصفار، أن "لحلول قانون الموازنة حين التنفيذ سيسهل عملية اطلاق بقية المشاريع"، مبيناً أن "وزارة الاعمار والإسكان تجري دراسة مشاريع الحزمة الثانية بالتعاون مع جهات متعددة".

وأكد أن "الحزمة الثانية تضمنت انشاء جسور على نهر دجلة، لفق الزحامات المرورية بين جانبي الكرخ والرصافة"، لافتا إلى أن "المشاريع التي ستطلق تحتاج الى تنسيق بين جهات أخرى لتقليل استيراد السيارات".

من جهته، يقول الباحث في الشأن الاقتصادي منار العبيدي إن "مشاريع فك الزحامات



العائدون والباقون في المخيمات يعيشون ظروفًا إنسانية صعبة

منظمة دولية تؤكد تباطؤ رجوع نازحي نينوى وتدعو لوضع حلول عاجلة

□ ترجمة: حامد أحمد

أعدت منظمة الهجرة الدولية مشروع دراسة لتقييم مدى التقدم الحاصل في تحقيق حلول مستدامة للنازحين والعائدين في محافظة نينوى والوقوف على المشاكل التي تعيق إتمام غلق هذا الملف بعد خمس سنوات من نهاية الأزمة بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٧.

ونلك من خلال الاعتماد على سجل مؤشر النزوح وسجل مؤشر العودة كأدوات لمتابعة ظروف معيشة النازحين والعائدين من حيث موقع السكن والخدمات والأمان والنجاس والاندماج الاجتماعي لتكون متطابقة مع ورقة العمل المعدة لتحقيق تنمية مستدامة بهذا الصدد بحلول العام ٢٠٣٠.

وتشير الدراسة التي نشرت تحت عنوان، تقدم نحو حلول مستدامة في العراق: مشروع ريادي في محافظة نينوى؛ إلى أن ملف العودة للنازحين بعيد عن أن ينتهي، وأن وتيرة موجات جديدة لعودة النازحين قد تباطأت على نحو كبير عبر السنوات الخمس الماضية، وعلى الرغم من عودة ٥ ملايين نازح عبر البلاد، والتي تشكل نسبة أربعة أخماس عدد النازحين منذ العام ٢٠١٤، فإنه تم تسجيل عودة ٢ مليون نازح عبر مناطق محافظة نينوى والذي يشكل نسبة ثلاثة ارباع عدد النازحين منذ حزيران عام ٢٠١٤.

مع ذلك فإن وتيرة عودة النازحين شهدت تباطؤًا وتذبذبًا كبيرين ملحوظين عبر المحافظة، حيث أن اثنين من بين كل خمسة متضررين قد عادوا الى مناطق البعاج وسنجار في محافظة نينوى.

وتذكر الدراسة التي صدرت في شهر آب الحالي ٢٠٢٣ أن هناك عوامل ظهرت عبر السنوات الماضية شكلت تحديات ضخمة وقائمة تعيق العائدين من اختيار مناطق بالنسبة لمجاميع معينة. وبهذا فإن نينوى تضم عددا كبيرا من النازحين الذين يعيشون حالة نزوح مزمنة، وأن كلا من العائدين والباقيين في حالة نزوح يعيش كلاهما ظروفًا معيشية سيئة . وتشير منظمة الهجرة الدولية في

تقريرها الى انه اعتبارا من كانون الأول ٢٠٢٢، وهو الوقت الذي تم فيه الانتهاء من جمعها للمعلومات، فقد تبين بأن محافظة نينوى لوحدها تستضيف ثاني اكبر عدد للنازحين في العراق (ما يعادل ٢٤٨ ألف و٣٩ فردا والذين يشكلون نسبة ٢١٪ من النازحين في البلد) واغلبهم يعيش حالة نزوح لأكثر من خمس سنوات، وثلاثة أخماس منهم أيضا نزح اكثر من مرة . واستنادا لسجل مؤشر النزوح الجولة

الخامسة (من تشرين الأول الى كانون الأول ٢٠٢٢) تبين بأن محافظة نينوى تضم أيضا العدد الأكبر من النازحين الذين يعيشون في ظروف سيئة. مركز منطقة سنجان، هو من المناطق الرئيسية المتميزة بعدم استقرارها الأمني لعوامل تتعلق بتواجد مجاميع وقصائل مسلحة مختلفة، ووردت تقارير عن ظروف معيشية سيئة أيضا للنازحين في الكيارة ومركز البعاج. واظهرت الدراسة ان محافظة نينوى،

ومن بين كل محافظات العراق، تضم العدد الأكبر من العائدين وثاني اكبر عدد من النازحين. وأن اثنين من بين كل خمسة عائدين في العراق يقيمون في نينوى وواحد من بين كل خمسة نازحين، والذين يشكلون ما يقارب من ٣٦٤ ألف و١٠٧ عائلة وأن ١١٪ منهم الرئيسة المتميزة بعدم استقرارها الأمني لعوامل تتعلق بتواجد مجاميع وقصائل مسلحة مختلفة، ووردت تقارير عن ظروف معيشية سيئة أيضا للنازحين في الكيارة ومركز البعاج. واظهرت الدراسة ان محافظة نينوى،

الدمار ما زال موجودا في العديد من احياء الموصل رغم مرور سنوات على التحرير مرحلتي نزوح رئيسيتين في العام ٢٠١٤ عند هجوم تنظيم داعش الارهابي وفي العام ٢٠١٧ في مرحلة عمليات التحالف الدولي لتحرير الموصل، حيث ان ثلثي أهالي المحافظة نزحوا من مناطقهم مع بدء الأزمة في عام ٢٠١٤ وبالأخص من مناطق البعاج والموصل وسنجار مع نسبة نزوح اقل سجلت في منطقة تلعفر. الموجة الثانية من النزوح والتي تشكل نسبة ١٩٪ من معدل النزوح حدثت في فترة بدء العمليات العسكرية للتحالف



قالوا إنهم يفضلون خلال الـ١٢ شهرا القادمة البقاء في موقع السكن الحالي الذي يقيمون فيه لتوفر ظروف مناسبة لهم من حيث الامن والسلامة وحسن المعيشة. على النقيض منهم فإن ثلاثة فقط من بين كل خمسة من النازحين يفضلون البقاء وأن ثلثا واحدا منهم يفضل العودة. وأصبح ٧٠٪ من النازحين بأن السبب المشترك لديهم الذي يمنعهم من العودة الى مناطقهم الاصلية هو الدمار الذي لحق ببيوتهم، في حين بين ٦٥٪ منهم ان غياب فرص المعيشة هو ما يمنعهم من العودة.

وهذا يدل على ان إعادة اعمار المنازل ووضع برامج تعزز بها ظروف المعيشة لديهم وتحسين الوضع الأمني هي من العوامل والحوال التي ستساهم في تحقيق عودة مستدامة للنازحين.

اما ما يتعلق بالسكن والأرض والإملاك فإنها تشكل عوامل جوهرية بالنسبة للنازحين والعائدين والذين بقوا في مناطقهم الاصلية، واتضح بأن النازحين هم اكثر ما يعانون من هذه الامور، وأن العوائل النازحة تبحث كما هو الحال مع

العائدين عن تعويضات مقابل بيوتهم التي تعرضت للدمار.

وما يزيد الامر سوءا بالنسبة لكثير من العوائل النازحة هو فقدانهم لوثائق الملكية الذي حدث اثناء النزوح.

لهذا السبب فيشير التقرير الى ان من بين الأسباب التي تعيق التقدم نحو تحقيق حلول مستدامة في عودة سليمة وإمكانية التصرف بالملكية والحصول

على تعويضات وحقوق أخرى هو افتقار العوائل النازحة لوثائق شخصية وهذا

ما يعترضهم بانهم سيكتفون اقل امانا في مناطقهم وقل حظا في الحصول على

مساعدة من السلطات. وفقدان الوثائق الرسمية قد يمنع العوائل أيضا من حقهم

في التوظيف او الحصول على خدمات اجتماعية ودخول المدارس. ويبدو ان

الافتقار الى الوثائق يشكل عاملا مهما يعيق العوائل النازحة عن العودة.

عن: الموقع الرسمي لمنظمة الهجرة الدولية

قرباة نصفها توزعت بين بغداد والبصرة

تسجيل أكثر من 5800 حالة طلاق خلال الشهر الماضي

□ بغداد/ المدى

الماضي، شهدت تسجيل ٥٨٨٠ حالة طلاق في المحافظات العراقية عدا اقليم كردستان. حالات الطلاق في العراق خلال شهر حزيران الماضي، باستثناء اقليم كردستان، توزعت بواقع ٤٤٣١ حالة تصديق طلاق خارجي، و١٤٤٩ حالة تفريق بحكم قضائي. وتصدرت رئاسة محكمة استئناف بغداد الرصافة حالات الطلاق، بواقع ٧٩٥ حالة تصديق طلاق خارجي، و٣٢٣ حالة تفريق بحكم قضائي. اما حالات الزواج فقد شهد شهر حزيران الماضي تسجيل ٢٥٦٨٧ حالة زواج، بواقع ٢٢٦٨ عقد زواج، و٢٩٩٩ تصديق عقود زواج خارج المحاكم.

يذكر أن دراسة نشرت في آذار ٢٠٢١ في المجلة الشهرية لمجلس القضاء الأعلى، أشارت فيها إلى أن السكن المشترك مع أهل الزوج يؤدي في أحيان كثيرة إلى تدخل الأهل في حياة الزوجين بشكل سلبي، وهناك أيضا اعتماد الزوج ماديًا على أهله وصعوبة الحصول على فرص عمل، في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة في العراق، فضلًا عن الخيانة الزوجية في مواقع التواصل الاجتماعي. ويعد الزواج المبكر سبباً رئيسياً للطلاق، خلال العام ٢٠٢٠، سجلت ١٤٩٨ حالة طلاق لمرافعات لم يبلغن ١٥ عاماً من العمر بعد، وفي العام الذي تلاه (٢٠٢١)، سجلت ٢٥٩٤ حالة.

وحذر المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان، من حصول ارتفاع خطير في أعداد حالات الطلاق. وقال نائب رئيس المركز الحامي حازم الرديني انه سبق وأن حذرنا من تفاقم هذه الظاهرة بشكل كبير خلال السنوات الخمسة الماضية. وقدمنّا عدة مقترحات لعلاجها، إلا أنه ليست هناك أية استجابة من قبل الحكومة". وأضاف أنه "من خلال رصدنا لهذه الظاهرة خلال النصف الأول من ٢٠٢٣ وجدنا أنها سجلت أعلى الحالات في شهر أيار حيث وصلت إلى ٦٧٢٨ حالة طلاق أي بواقع عشر حالات في الساعة الواحدة و٢٢٤ حالة في اليوم الواحد. وأضاف انه "كانت قرابة الثلاث

آلاف حالة فقط في بغداد والبصرة وهي تشكل ٤٥ بالمئة من حالات الطلاق علما بأن هذه الإحصائيات عدا محافظات الإقليم". وطالب الرديني؛ الحكومة بـ "التصدي لهذه الظاهرة من خلال القضاء على البطالة والفقر من خلال دعم القطاعين الصناعي والزراعي". ونوه، إلى أن "الأسباب الاقتصادية تشكل قرابة الخمسين بالمئة من أسباب تفشي ظاهرة الطلاق إضافة إلى زواج القاصرات والاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي وتفشي المخدرات بشكل كبير وازمة السكن التي تتفاقم يوما بعد آخر خلال السنوات الخمسة الماضية".

ودعا الرديني الى "تشكيل لجنة عليا من وزارات مختلفة لدراسة الظاهرة ووضع خطة ستراتيجية لإيجاد الحلول وإلا فإن القادم سيكون أسوأ".

من جانبه، ذكر المختص في الشؤون القانونية، حيان الخياط، أنّ "القانون العراقي غير مسؤول عن زيادة حالات الطلاق في العراق كونه فقط ينظم الزواج والطلاق والمهر والنفقة وغيرها من هذه المواضيع". ويرى الخياط أنّ "الجانب الاجتماعي هو السبب الرئيس وراء هذه الأزمة"، مشيراً إلى أنّ الجانب الاقتصادي يعد أبرز الأسباب، فضلاً عن التغيرات التي طرأت على العادات والتقاليد والأعراف".

وعن القانون العراقي مقارنة بالقوانين العالمية، يؤكد الخياط، أنّ "جميع بلدان العالم لا تملك قانونا يعمل على تخفيض أو زيادة الأعداد بالنسبة للزواج والطلاق، وبالتالي أنّ القانون العراقي لا غبار عليه من هذا الجانب".



المحاكم تسجل معدلات طلاق مرتفعة شهريا

اتفاق بين بغداد وأنقرة على استئناف تصدير النفط

□ بغداد/ المدى

والذي ألزم تركيا بإيقاف تصدير نفط اقليم كردستان.

ومن المقرر أن يبحث وزير النفط العراقي حيان عبد الغني "تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع أفاق التعاون في مجال النفط والغاز والطاقة"، بحسب بيان صادر عن السفارة العراقية في أنقرة.

وعقدت عدة اجتماعات بين الوفدين العراقي والتركي منذ آذار الماضي، بهدف استمرار الصادرات، لكنها لم تسفر عن أية نتائج.

وفي نيسان الماضي، وقعت الحكومتان في بغداد وأربيل على اتفاقية جديدة بحضور رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ورئيس حكومة اقليم كردستان مسرور بارزاني، لإعادة تصدير النفط من إقليم كردستان الى الخارج. ويواصل الوفد الممثل لإقليم كردستان زياراته الى بغداد والإجماع مع مسؤولي الدولة وخصوصا في وزارة النفط العراقية بهذا الشأن، لكن لم يدخل الاتفاق حيّز التنفيذ حتى الآن.

وأعلنت الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان مرارا عن استعدادهما لاستئناف الصادرات، قائلتين إن سبب عدم استئناف العملية بعد هو أن تركيا تريد فحص وإعادة تأهيل أنابيب الموالي التي ربما تكون قد تضررت بعد زلزال شباط الماضي.

ومن المتوقع أن يناقش مسؤولون في الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان الموضوع مع وزير الخارجية التركي هاكأن فیدان الذي من المقرر أن يشرع في زيارة إلى بغداد وأربيل يوم الأربعاء.

تلزم المادة ١٣ من الموازنة، إقليم كردستان بتسليم ما لا يقل عن ٤٠٠ ألف برميل من النفط الخام بشكل يومي إلى شركة سومو لتصديرها عبر ميناء جيهان، أو استخدامها محليا في حالة عدم تصديرها.

قضائية تقدم بها العراق للهيئة الدولية،

ناشطون يحذرون من استغلالها لأغراض انتخابية

ذي قار تحصل على 9 آلاف درجة وظيفية

في التعيينات المركزية



تظاهرات لخريجي هندسة النفط في ذي قار المطالبة بالتعيين

وبالمقابل حذر ناشطون وخريجون عاطلون عن العمل من الاستغلال السياسي للدرجات الوظيفية من خلال توظيفها لأغراض انتخابية. وأوضح الناشطون في بيان لهم تلقتّه (المدى)، أن "المعاناة التي مرت علينا والخسائر التي تعرضنا لها لا يحتاج أحدٌ إليها، بل يجب أن تكون حافزاً للتغيير". وأشار، إلى أن "على الجميع أن لا يسمح للمتسلطين من الأحزاب وأصحاب النفوذ بأن يستولوا عليها". وأوضح البيان، "أنتم تعلمون نحن على أبواب الانتخابات والمرشحين من كل جانب وصوب والكل يتحدث بالإستراتيجية

وحرصه على محافظته وبلده". وحذر، من "استغلال حصة المحافظة من التعيينات البالغة ٩٥٧٧ درجة في الدعاية الانتخابية". ويواصل البيان، أن "مرشحي الانتخابات سيعملون على توظيف الدرجات لمصالحهم وعلينا الوقوف بوجه مخططاتهم". ومن جانب آخر تظاهر العشرات من خريجي هندسة النفط امام ديوان محافظة ذي قار للمطالبة بالتعيين. وقال احد المتظاهرين ان "خريجي هندسة النفط في ذي قار الذين تتراوح اعدادهم ما بين ٣٠٠ – ٣٠٠ مهندسين مازالوا عاطلين عن العمل في محافظة منتجة للنفط". وتابع "تخصصهم في مجال الصناعات النفطية حال دون تعيينهم في الدوائر

□ ذي قار / حسين العامل

في وقت أفصحّت إدارة محافظة ذي قار عن تخصيص أكثر من 9الاف درجة وظيفية ضمن حصة المحافظة من التعيينات المركزية البالغة 150 ألف درجة وظيفية بصفة عقد، نظم مهندسو النفط تظاهرة للمطالبة بالتعيين، فيما حذر ناشطون من استغلال التعيينات لأغراض انتخابية.

بلدية الديوانية تشكو تدخلات النواب والمقربين من الأحزاب

□ الديوانية/ ضياء المهجة

نظم العشرات من موظفي بلدية الديوانية تظاهرة داخل مبنى البلدية احتجاجا على ما وصفوها بـ"الاعتداءات" التي استهدفت مدير البلدية وعددا من الموظفين نتيجة لرفضهم التوقيع على اماكن خارج التصميم الاساسي للمدينة يسعى للحصول عليها بعض النواب والمتنفذين القريبين من الاحزاب السياسية .

الاجهزة الامنية داخل الدائرة". واكد سويد، أن "البلدية تستقبل أكثر من (٢٥٠) مراجع وحمائية الدائرة شخصين من منتسبي الاجهزة الامنية". وقال موظفو البلدية في بيان تلقتّه (المدى)، إنه "تدين وستنكر الهجمة التي تعرضت لها بلدية الديوانية، ومن منطلق الشعور بالمسؤولية وحفظ هبة الموظفين نطالب بتعزيز القوة الامنية في مديرية بلدية الديوانية". وأضاف أن "الموظفين طالبوا بعدم دخول سيارات المسؤولين داخل كراج البلدية، بالإضافة الى ضرورة تفعيل دور النافذة الواحدة". وطالب موظفو البلدية بحسب البيان، بـ"عمل باجات للموظفين كافة، وان يلغي مكان المزايدات من ديوان البلدية". وتشهد بلدية الديوانية صراعات سياسية ونيابية بهدف الحصول عليها للاستحواذ على المكاسب والموارد داخل البلدية.

وشهدت البلدية يوم أمس الأول اعتداء على مدير بلدية الديوانية وعدد من موظفي البلدية من قبل احد موظفي ومدير مكتب احد اعضاء مجلس النواب بعد الامتناع عن توقيع معاملاتهم وتدخلت الاجهزة الامنية في الموضوع واعتقال عددا من المعتدين وتم نقلهم الى مركز امني. وتقدمت البلدية ومديرها وعدد من موظفيها برفع شكوى قانونية ضد هؤلاء المعتدين للحد من التجاوزات التي تحصل داخل البلدية. وكانت مديرية بلدية الديوانية قد أجرت مطلع الشهر الحالي تغييرات في ٨ مواقع ادارية في البلدية، مؤكدة أن ذلك استناداً إلى المصلحة العامة.

وقال مدير بلدية الديوانية هاتف سويد في تصريح إلى (المدى) ان "بلدية الديوانية تعمل وفق انظمة وقوانين والتي تطبق هذه القوانين والتعليمات يتم المضي بمنح الموافقات القانونية الرسمية اما بخلاف ذلك يتم عدم منح الموافقة مهما تكون الجهة التي تقف وراء اي شخص". و اضاف سويد، ان "البعض يحاولون الانتكاف على القوانين والانظمة والتعليمات مقابل الحصول على اماكن متميزة مخالفة للتصميم الاساسي والسعي لأخذها بالقوة". وأشار، إلى أن "التظاهرة تحمل مطالب للجهات المعنية بحماية الموظفين وزيادة اعداد منتسبي

8 محافظات تسجل درجات حرارة خمسينية

تحدثت هيئة الأنواء الجوية، أمس الثلاثاء، عن حالة الطقس في البلاد للأيام المقبلة، فيما توقعت تسجيل 8 محافظات نصف درجة الغليان غداً.

□ بغداد/ المدى

ونكر بيان للهيئة، تلقتّه (المدى)، أن "طقس البلاد اليوم الأربعاء في المنطقتين الوسطى والشمالية سيكون صحواً حاراً، بينما سيكون الطقس في المنطقة الجنوبية صحواً حاراً مع بعض الغيوم". وتابع البيان، أن "درجات الحرارة ستكون مقاربة لليوم السابق في الأقسام الوسطى والشمالية، وترتفع قليلاً عن اليوم السابق في القسم الجنوبي من البلاد". وأشار، إلى أن "درجات الحرارة العظمى في محافظات (كربلاء المقدسة وواسط والنجف الاشرف والديوانية وميسان والناصرية والمثنى والبصرة) ستصل إلى نصف درجة الغليان". ولفت البيان، إلى أن "طقس يوم الخميس سيكون صحواً حاراً، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق في عموم البلاد". وأكد، أن طقس يوم الجمعة سيكون صحواً، ودرجات الحرارة تنخفض قليلاً عن اليوم السابق في عموم البلاد". ومضى البيان، الى أن "طقس البلاد ليوم السبت المقبل سيكون صحواً، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق في عموم البلاد". من جانبه، نكر الرصد الجوي رياض القرشي، أن "موجة الحروق والتوقعات تستمر الى الايام الأخيرة من شهر آب الجاري، أي ممكن ان يحصل تغيير في الأجواء خلال الايام المقبلة، بالانخفاض بعض الشيء في درجات الحرارة". ودعا القرشي الى "ضرورة تقليص ساعات الدوام الرسمي في الدوائر الحكومية خلال هذه الايام لتجنب التعرض الى الحرارة العالية بالإضافة الى دعوة أصحاب المهن الحرة الى عدم التعرض لأشعة الشمس المباشرة خاصة في ساعات الذروة نظرا لما تسببه من اذى صحي".

ضبط صرف رواتب تقاعدية بلا استحقاق في ديالى السجن 42 سنة لزبون مصرف حكومي سرق نحو 9 مليارات دينار

إصدارهما بموجب سند عقار مُؤَقَّت (٢٣)، خلافاً للتعليمات". ويواصل، أن "المالكات ضبطت أصل أوَلِيَّات مُعاملتي منح قرضين بمبلغ ٥٠ مليون دينار تمّ منحهما؛ لشراء مُنْقيّة بذور وملحقات ساحبة زراعيّة في المصرف الزراعيّ التعاونيّ في المقدادية". ويسترسّل البيان، أن "لكلّ تمّ بعد قيام المصرف بترويج وصرف قرضين باسم مُواطنَين مع جعل أحدهما كـفيل دون علمهما أو موافقتهما". ولفت، إلى "صرف مبلغ القرضين إلى شخصين آخرين، أمّا في مصرف الرشيد – فرع أشنونا تمّ ضبط مُعاملتي قرض باستخدام كتب تأييد مُزوّرة منسوبة صدورهما إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعيّة". ونوه البيان، إلى "صرف مبلغ (٣٨.٦٠٠.٠٠٠) مليون دينار دون علم أو موافقة المقرضين اللّذين تمّ ترويج المُعاملتين باسمهما".



مبنى محكمة جنائيات الرصافة في بغداد

وتابع البيان، أن "مالكات شعبة التحريّ والضبط القضائيّ في المكتب، انتقلت كذلك إلى ديوان المحافظة – الحسابات، وضبطت أوَلِيَّات صرف مكافآت لمُوظفي وزارتي المالِيّة والتخطيط وبعيّة الدوائر الساندة، ومنّ خلال محاضِر الاستيضاح المُنظمة مع المُوظّفين تبيّن عدم تسلمهم لمبالغ المكافآت". وأفاد، بـ"ضبط مُخالفات قانونيّة في مُديريّة تنفيذ الديوانيّة رافقت عمليّة صرف مستحقّات ماليّة محجوزة في إحدى الأضابير التنفيذيّة، وذلك عن بيع عقارٍ بـ(إزالة الشبوع)".

وانتهى البيان، إلى "تنظيم محاضر ضبط أوَلِيَّات بالعُمليّات المُنفّذة بناءً على مُذكَرات قضائيّة، وعرضها على قاضي التحقيق المُختصّ الذي قرّر إجراء التحقيقات وفق أحكام المواد (٢٨٩ و ٣٣١ و ٣٤١) من قانون العقوبات".

ونكرت الهيئة في بيان لاحق، أن "فريق عمل مكتب تحقيق هيئة النزاهة في الديوانيّة، انتقل إلى بلدية قضاء البدير، وتمكّن بعد القيام بأعمال التحريّ والتدقيق وضبط الأوَلِيَّات من كشف مغالاة في أسعار تأهيل خمسة مُنْزَهاَت". وتابع البيان، أن "لكلّ المُتَنْزَهاَت تمّ تنفيذها في عدد من أحياء المدينة؛ ممّا سبّب هدراً في المال العام". وأشار، إلى أن "ضبط مُوظّف يعمل في الدائرة؛ لقيامه بتسليم رواتب تقاعدية لمتوفية منذ عام ٢٠١٩". ونوه البيان، إلى أن "المبالغ التي تسلمها المُتَمِّم تُقدّر بأكثر من (٤٥) مليون دينار، كما ضبطت بطاقة الماستر كارد الخاصّة بالمُتقاعد بحوزته".

ويواصل، أن "الفريق رصد ايضاً مُخالفات ومغالاة وشبهات فساد في عقد إطعام النرلاء والموقوفين في سجون ومواقف المحافظة"، لافتاً إلى "ضبط أوَلِيَّات عقد الإطعام".

□ بغداد/ المدى

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الثلاثاء، صدور (٦) أحكام غيابية تقضي بالسجن لمدة (٤٢) سنة على أحد زبائن مصرف حكومي، لسرقته قرابة تسعة مليارات دينار، مؤكدة ضبط تزوير ومخالفات في عدد من دوائر محافظة الديوانية، وضبط معاملات صرف رواتب تقاعدية دون استحقاق في ديالى. وذكر بيان للهيئة تلقتّه (المدى)، أن "محكمة جنائيات الرصافة المُختصة بالنظر في قضايا النزاهة أصدرت (٦) أحكام غيابيّة بالسجن بلغ مجموع أحكامها (٤٢) سنة بحق أحد زبائن مصرف الرافدين". وتابع البيان، أن "لكلّ لأقدام المدان على سرقة مبلغ (٨.٩٨٥.٠٠٠.٠٠٠) ملياراً دينار عن طريق تحريض الصوك بالاتفاق مع مُتهمين آخرين مُفرّقة قضائاهم"، لافتاً إلى أن "من بينهم مُوظّفون في أحد فروع مصرف الرافدين في بغداد". وأشار، إلى "إيداع المبالغ في حساب المُتَّهم في (٤) مصارف، وسحبها من دون قيام المصرف بإرسال إشعارات إلى المصارف التي تمّ سحب المبالغ منها بخصوص وجود رصيد في حساب الزبون يغطي مبلغ الصوك لإجراء المقاضة عليه". وأوضح البيان أن "المحكمة نتيجة المتوفر لديها من أدلة وإثباتات، فضلاً عن هروب المدان من وجه العدالة؛ وجدتها كافية ومقنعة لتجريمه، استناداً إلى أحكام المادة (٤٤٤/ رابعا وحادي عشر) من قانون العقوبات، بالاشتراك مع المواد (٤٧ و ٤٨ و ٤٩) منه".

ومضى البيان، إلى أن "قرارات الأحكام الصادرة بحق المدان الهارب تضمنت تأييد حجز أمواله المنقولة وغير المنقولة، وإعطاء الحق للجهة المتضررة بطلب التعويض حال اكتساب القرار الدرجة القطعية".

يحلّم بكتابة المصحف كاملاً

حين تغرب شمس هيت يبدأ خميس برزان بالخط ولوحاته أكثر تقديراً في بغداد



□ هيت (الأنبار) 964

بغداد، حيث تحظى أعماله باهتمام كبير في شارع المتنبي، ويعتمد في عمله على القرآن ويتمنى أن يخط القرآن كاملاً بيده. الرسام خميس برزان لشبكة 964:

يتنقّل الفنان خميس برزان، بين الرسم والخط، ويصدر لوحاته الفنية من هيت إلى

حتى برزت أعماله وحظيت باهتمام كبير في العاصمة بغداد. انتقلت إلى الخط وتعلّمت أساليبه وطرقه، واستندت إلى القرآن الكريم كمصدر إلهام لي، حتى صرت أستمع إليه أثناء العمل، إذ يشعرني برهبة ومكانة الحرف. استعنت بنذوي الخبرة في مهنة الخط، وطوّرت نفسي، واليوم أجيد العمل بأغلب أنواع الخطوط كالرقعة والديواني وغيرهما. الأدوات المستخدمة في العمل اشرتها من شارع المتنبي في بغداد، واستخدم الألوان بجميع تدرجاتها في اللوحات. أعمل من منزلي في هيت، وغالباً أبدأ العمل بعد الغروب وحتى منتصف الليل، وأعتبر الرسم والخط مصدر رزقي، ولوحاتي تعتمد على الخيال. أغلب أعماله أبيعها في شارع المتنبي حيث تحظى باهتمام كبير، على عكس مدينتي التي لا أجد فيها من يهتم بالرسم والخط. تتراوح أسعار اللوحات ما بين (120 – 200) ألف دينار، ويفضل أهالي بغداد التدرج اللوني والتناسق، واللوحات الخيالية، ولوحات خط الثلث والتعليق. أتمنى أن أخط المصحف بيدي، لكن هكذا عمل يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين.

سندويشات القلية والكبدة

أكلات شوارع أربيل وصلت إلى العمارة.. نقلها طبيب شاب مع أصدقائه



□ العمارة (ميسان) 964

أكرم كرم – صاحب مطعم أربيل لشبكة 964: افتتحت مشروع البسيط بإسم مطعم أربيل للأكلات الشعبية، إذ عملت كـ"شيف" للأكلات الغربية في مطاعم متعددة، وأثناء وجودي في أربيل تذوّقت الأكلات الشعبية مراراً حتى اكتشفت أسرار التوابل المستخدمة، واتخذت قراراً بنقل التجربة من أربيل إلى ميسان. سعر اللقمة يتراوح ما بين (2000 – 3000)، ويعمل معي 3 أصدقاء، أحدهم زميل دراسة ونحن في كلية الطب المرحلة الرابعة قسم التخدير، والآخر خريج آداب إنكليزي، والأخير عامل توصيل وهو طالب إعدادية.

يقدم "طبيب المستقبل" الشباب أكرم كرم، أكلات شعبية جديدة لأهالي مدينة العمارة، مستوحاة من أصناف العربات الشهيرة في شارع الإسكان بأربيل، إذ تتصدر القلية الموصلية قائمة الطلبات في أول أسبوع من افتتاح مطعمه الصغير. التفاصيل: 5 أصناف من الأكلات الشعبية يقدمها مطعم أكرم، من بينها "سندويش القوزي"، الدجاج بالكاري، الكبدة، القلية، وجليفري .

المباني والمهن من التراث

أسسها أمراء الحجاز والنقشبندية.. بلد سلطان حكاية من أبو الخصيب عمرها 3 قرون



شهدت التغيرات التي طرأت على قرية بلد سلطان، وكان بجانبه 6 محلات للحدادة، أما الآن فبقيت وحدي نتيجة انخفاض الإقبال على الأدوات الزراعية التي أصنعها بسبب تحول اصنع في هذا المحل الأدوات مثل العكفة (أداة للحرق)، المنجل، المسحاة، النصاب (أداة لحفر الأرض تشبه الفأس)، والسكاكين.

والحروب، باعوا أملاكهم وانتقلوا إلى بغداد أو إلى خارج العراق لتطوير تجارتهم. من أشهر التجار التاريخيين هنا محمد الجوري وعبد الرحمن صالح، كانا يعملان في تجارة التمور التي تشتهر بها أبو الخصيب. أبو عقيل – حداد لشبكة 964: ورثت المحل والمهنة من والدي الذي بدأ العمل في هذا المحل منذ ثلاثينيات القرن الماضي.



سائح من شمالي العراق أسمه الشيخ عبد القادر النقشبندي استقر هنا وتزوج إحدى نساها وتوفي فيها. التكية هجرت مع مرور الوقت وتسكنها إحدى العوائل حالياً. هادي أبو أحمد – أحد سكان القرية: الكثير من تجار أبو الخصيب كانوا من بلد سلطان، مع تغير الزمان وخصوصاً الانقلابات

في "عوجة أبو الخصيب" تجنباً للنزاع مع بعض العشائر، الجامع الذي أديره تأسس عام 1700 م، وهو تاريخ تأسيس هذه القرية ويحمل اسمها، وشهد عمليات ترميم لأكثر من مرة. ومن أشهر المعالم الأخرى تكية بلد سلطان التي أسست في فترة قريبة من تأسيس الجامع، وقام ببنائها أبناء القرية وأدارها درويش



□ أبو الخصيب (البصرة) 964

البحري. أحمد سمير – شيخ جامع بلد سلطان لشبكة 964: أسس قرية بلد سلطان أمراء من "بني خالد" نزحوا إلى أبو الخصيب قادمين من الحجاز في الجزيرة العربية. سميت القرية على اسم مؤسسها الشيخ سلطان حمود السلطان، الذي غادر منطقة "مير حمزة"

تحتفظ بيوت قرية بلد سلطان قرب شط العرب جنوبي أبو الخصيب، بتصاميمها القديمة التي تعود لعدة قرون، إذ تأسس مسجد القرية عام 1700 م، مع تكية شيخ نقشبندي قادم من مدن الشمال، ويتمسك أهلها اليوم بحرف تراثية كصناعة المناجل وأنوار رعاية النخيل والصيد

يحرسونه في البراري طوال الليل

صياد من مندلي "يعتزل البشر".. سيف الصالحي "لا يخاف" مع 60 كلباً وفيّاً



□ مندلي (ديالى) 964

بعض الكلاب التي أربيعها يصل سعرها إلى 2500 دولار، فيما أسعار الكلاب الأخرى متباينة حسب النوع والعمر. اتواصل بشكل يومي مع بائعي الكلاب من مختلف المحافظات، عبر مواقع التواصل الاجتماعي لشراء أنواع مختلفة، مثل الهوشاري والجيرمن، والآن لدي 62 كلباً. بالنسبة لي الكلب أوفى بكثير من بعض البشر، لذا اتخذتهم أصدقاء واعتزلت المجتمع. عندما أخرج ليلاً لصيد الطيور والحيوانات في البراري، أنام مطمئناً بوجود الكلاب التي تسهر على حراستي.

بعد 3 سنوات من تربية الكلاب، يعتقد الصياد سيف الصالحي من مندلي بمحافضة ديالى، أنه من الأفضل الابتعاد عن البشر واعتزال المجتمع، للبقاء مع 60 كلباً وفيّاً. التفاصيل: الصالحي جهّز مكاناً خاصاً للكلاب قرب منزله، وفر فيه صنابير المياه، ويقدم لهم الطعام واللحافات والأدوية. الصياد ومربي الكلاب سيف الصالحي لشبكة 964:

يوماً حتى منتصف الليل

جلسة مع بائع "حب الأنبار" في المنصور: خشن وطازج والزبائن من كلّ بغداد



□ المنصور (بغداد) 964

في أحد المواقع القديمة لحافات نقل الركاب في مدينة المنصور، يبيع شباب أنباري "حب الشمس" والسكاكر، ويلفت المارة بعبارة "حب الأنبار" التي خطها على لافتة صغيرة. التفاصيل: يعمل الشاب من الساعة 8 من مساء كل يوم وحتى منتصف الليل، ويستقبل زبائن من مناطق مختلفة من العاصمة يطلبون "حب الأنبار".

محمد يوسف – صاحب بسيطة "حب الأنبار"، لشبكة 964: حبنا لذيق والزبائن يؤدون ذلك، فهو خشن وطيب الطعم وطري. لدينا زبائن يأتيون إلينا يومياً لشراء أكياس منه. هذا "الحب" من زراعة قضاء هيت في محافظة الأنبار، نحصده ونعده ونبيعه هنا في بغداد. أعمل في هذه البسيطة منذ شهر ونصف تقريباً، وحركة البيع في المنصور جيدة. علي منعم، أحد الزبائن لشبكة 964: حب هذه البسيطة طازج أكثر من الجاهز أي المكس الذي تنتجه العمال ويُباع في الأسواق العامة. مثل هذه البسيطات تعطي مثلاً عن إمكانية خلق فرصة عمل بمواد بسيطة ومتاحة.

"وثوب نحو الأفضل"

"لا عشت الطفولة ولا تهنت بشبابي".. رسائل "تكاتك" مدينة الصدر تحير علماء الاجتماع



□ مدينة الصدر (بغداد) 964

يوصي باحثون في علم الاجتماع بالوقوف طويلاً أمام ظاهرة الكتابة على خلفيات سيارات الأجرة والدراجات النارية، وكذلك "التوك توك"، وخاصة في المناطق الفقيرة، خاصة وأن تلك الكتابات تصبح أكثر شيوعاً بين السائقين من الفتيان. وتعبّر الكلمات التي يألها العراقيون عن مشاعر متباينة، منها الحب أو الكراهية وبعضها مسيء، لكنها تبقى ظاهرة تلفت نظر الباحثين. علاء الصفار – باحث اجتماعي، لشبكة 964: التكتك وسيلة نقل ترمز للفقر وهي تنتشر في المناطق والأحياء الفقيرة ولعل صناعتها في الهند كانت بادئ الأمر من أجل هذا الهدف. العبارات التي يكتبها الشباب توظف من أجل الوثوب إلى ما هو أفضل لكن بسخرية، وهذا يعبر أيضاً عن وعي تلك الشريحة

المعدمة وتطلعاتها الاجتماعية والاقتصادية. هذه الشعارات ليست أمراً جديداً في العراق، وهي أشبه برسائل، وتعود إلى ما قبل العهد الملكي، فكثيراً ما كان هجاء الحكومة يتم عبر كتابات مماثلة على الجدران، كالعبارات الشهيرة في نقد نوري السعيد وصالح جبر، إضافة إلى الأفكار السياسية والثورية التي كانت تستخدم الجدران، وحاليا المركبات.

السليمانية أولاً

36 زوجاً انتحروا محبطين من الزوجات.. عنف النساء ضد الرجال يتصاعد في كردستان

□ أربيل – 964

أصدر تجمع يطلق على نفسه "اتحاد رجال كردستان" إحصاءات حول العنف ضد الرجال، فيما أكد تقديم 336 شكوى ضد النساء منذ بداية عام 2023. برهان علي – رئيس اتحاد رجال كردستان لشبكة 964: سجل الإقليم 534 حالة عنف ضد الرجال خلال عام 2022، وارتفعت الأعداد هذا العام، إذ سجلنا 336 شكوى منذ بداية العام الجاري، من بينها 39 حالة انتحار و5 حالات قتل رجال. قتل 5 رجال من قبل زوجاتهم بمساعدة آخرين وانتحر 65 آخرون في إقليم كردستان خلال عام 2022، كما سجل العام الماضي أقل عدد من حالات الانتحار في محافظتي أربيل وحبليجة، بينما سجل أعلى عدد منها في السليمانية.

قناطر

الحياة برائحة ماء الكولونيا



طالب عبد العزيز

أرى أننا لا نفضّح عمّا نحبّ بالقدر الذي نتحدّث فيه عمّا نكرهه ونضجر منه؛ وهذا ما أخذه على نفسي أيضاً، فأنا قلما تحدثت عن التفاصيل الصغيرة التي أحبّها، وهي كثيرة عندي، وعند غيري كذلك، لكننا، كما يبدو لي جيلنا على إهمال ما يؤنس ويسر يومنا، ونذهب بكليتنا إلى اللحظات القبيحة التي تعتور حياتنا، وهي قليلة بالقياس إلى ما يحيط بنا من مسرات ومباهج.

يتحدّث المواطن العراقي ويتذرّ ل حدود له، خائضاً في السياسة والدين والطائفة والعشيرة، أكثر مما يتحدّث عن أهمية هواء جهاز التبريد المنعش، وطعم سلة الرطب البرحي، ولذّة قدح اللبن مثلاً، ولعمرى فأنّ الفرق بين هذه وتلك كبير جداً، ولا فرصة لمقايسة ظلمة كهذه، وإذا جلس الشباب في بيت من بيوت أحدهم، ذات ليلة، يتذكرون الشعر والموسيقى والفنون، وأقاموا مائدة من عامرة، كالتي تراها في بوستات فارس الكامل، ووزعوا الكؤوس، وحشروا صحنو القليبات، وضافت الطاولة بما لذّ وطاب وفاحت رائحته.. ذهبوا إلى تحليل هذه وتحريم تلك، فتصفحوا الكتب الصفراء العظنة، ثم عرجوا على نكر سقط متاع الأرض، من السياسيين وفقهاء الغلام والأمعات؛

تعجبني ما تفعله السينما العالمية أحياناً، إذ تضع المرأة يدها على عين طفلها إذا رأت مشهداً مفرّعا، وتأخذه إلى غرفته، إذا اختلفت مع زوجها، أو تسابّ اثنان في الشارع.. ترى لماذا لا تكفّ، نحن العقلاء، عن سماع ومعاينة مثل هذه؛ ولماذا نضاغف منها حولنا؛ وبين أيدينا عشرات الفرص الجميلة؛ أعتقد أنّ جولة بالزورق العشائري، وسط شط العرب، مروراً تحت الجسر الإيطالي، ووصولاً إلى منطقة القصور، وقربة حمدان كقبيلة بالغاء مشاهد القبح تلك، أما إذا اجتمعت الأسرة على مائدة السمك (الصبور) بخاصة، بظهرية من يوم الجمعة وحلّ عليها ضيف محبوب، أو جاء من سفر بعيد حبیب غائب، وتدافع القوم، وضافت السمط باللبن والرّطب واليابس، واختلفت الأيدي على هذه وتلك، فوالله أنه لأمر (جلل) وعظيم، وقمين بهجران شائسة التلفزيون، ومحو ونسيان عشرات الصور والأسماء القبيحة، من الذين تناوبوا القبح والكراهية عليها.

يذهب العراقيون خارج البلاد، فيشاهدون المناظر الجميلة، ويلتقون الناس الطيبين، من غير ملتهم، ويدخلون الاسواق النخيلية والمولات العظيمة ووو يعقدون المقارنات، لا يا أخي، دك من هذه، أرجوك، إنّ أسوأ ما تفعله وأنت تستمع هو عقد المقارنات هذه. عش لحظتك، وأنس، واستمتع بالمكان، وخذ الأرض، فقد أنبتتها عن بعد، ودفعت من أجلها المال والجهد، وبلغتها بما يسرّ لك، وحللت فيها بقصد السفر ومراعاة السعادات، فعلام المقارنات هذه، كلنا يعلم بأنّ بلادنا حارة، ومبدنا خربة، وأنّ حياتنا سيئة بحكامنا، وهي نكد في نكد، ليس في الأمر جديد، لذا، اصعد الجبل، واركب البحر، وادخل الغابة، وتزلق على الثلج، وخذ من النساء الجميلات ما أمكنك، و من الخمر ما أسكرك، ومن الأرض ما انبسط ومهد لك، وما تظاله بقدمك، فعلام الفكر السخيف هذا؟

أعترف بأنني قليل التجرّم والضجر، وأنس بأشياء بسيطة، فقد دربت نفسي على العيش بحياة غير مكلفة، وفتعت منها بما لأنّ سهل وانبسط، فأنا أكتفي من الثياب بقميصين وسروالٍ بسيطين، ومن النظارات والإقلام والكرزات والخمرة بأقلها ثمناً، ولا أجد حرجاً بدفع الإصداقة عني ثمن كوب القهوة – ما أنا بصيق ذات اليد جداً– لكنّ الكريم والشجاع منهم يراني كذلك. أحبّ اللون السماوي، والشتاء يقطع من الغيم وقليل من الزرقة، وغرامي بصيد السمك في شط العرب، لا يقلّ عن غرامي بصور وأفلام مونيكا بيلوتشي، وسماع أغنية (مسير الشمس) لنجاة الصغيرة. أما طعم القهوة بالرطب البرحي مع صوت فيروز في الصباح، أو مع صفائد سان جون بيرس عن البحر بخاصة فشيء لا أجديني خارجه، كما أنني أعشق رائحة ماء الكولونيا ماركة بومبيا الفرنسية، فهي تعيدني إلى الطفولة، وما المكوث في البيت صحبة الكتب والأحفاد ورائحة الطعام التي تاتي من المطبخ بأقل من ذلك متعة.

القوى الناشئة ورهانات المستقبل

يعد تمثيل الشباب والقوى الناشئة في المجالس المحلية من أهم المظاهر الديمقراطية التي تعكس الإرادة الشعبية وتعزيز التمثيل الشامل والعدال في عمليات صنع القرار . كما تلعب قوى التغيير الناشئة دوراً بارزاً في تجديد الخطاب السياسي وتمثيل مصالح الشباب والفئات المهمشة في المجتمع. إذ يسعى الشباب والنشطاء السياسيين الجدد إلى تغيير الواقع السياسي والاجتماعي من خلال العمل

في مجالس المحافظات. تشكل انتخابات مجالس المحافظات في العديد من الدول تجربة حاسمة في التطور الديمقراطي وتعزز دور الفاعلين السياسيين الجدد وقوى التغيير الناشئة، وتعد الانتخابات المحلية القادمة في العراق مرحلة هامة لتقييم آفاق التغيير والتحول السياسي، وتمثل فرصة للمواطنين للتعبير عن آرائهم واختيار ممثليهم في مناطقهم. يتناول هذا المقال مستقبل قوى التغيير الناشئة في انتخابات

مجالس المحافظات من خلال عرض التحديات التي يواجهونها ثم أهم الفرص المتاحة لهم.

من أبرز التحديات التي تواجه قوى التغيير الناشئة:

– المنافسة مع التيارات السياسية القائمة: يواجه قوى التغيير الناشئة تحدياً في المنافسة على الأحزاب والتيارات السياسية القائمة والمؤسسات الراسخة. وقد تحتاج القوى الناشئة إلى بناء قاعدة شعبية قوية وتوفير برامج وخطط محددة للتنمية وتحسين الحياة اليومية للمواطنين لكسب الثقة والدعم الشعبي.

– الاعتبارات الدينية والقومية: يعترض قوى التغيير الناشئة في بعض الأحيان للتحدي من قبل التيارات الدينية والقومية التي تسعى للحفاظ على التوازن السياسي القائم ومصالحها الخاصة. وقد تؤثر هذه الاعتبارات في قدرة قوى التغيير على الوصول إلى الناخبين

والفوز بمقاعد في المجالس المحلية. – قلة الدعم والتمويل: تحتاج قوى التغيير الناشئة إلى تأمين التمويل الكافي لحملاتها الانتخابية والترويج لأفكارها. بالإضافة إلى أن الوصول المحدود إلى وسائل الإعلام التقليدية تحدياً إضافياً لنشر رؤيتهم وجذب دعم المواطنين لهم.

والفوز بمقاعد في المجالس المحلية. – قلة الدعم والتمويل: تحتاج قوى التغيير الناشئة إلى تأمين التمويل الكافي لحملاتها الانتخابية والترويج لأفكارها. بالإضافة إلى أن الوصول المحدود إلى وسائل الإعلام التقليدية تحدياً إضافياً لنشر رؤيتهم وجذب دعم المواطنين لهم.

الفرص أمام قوى التغيير الناشئة: – تعزيز الشفافية والحوكمة الرشيدة: تتيج انتخابات مجالس المحافظات فرصة لتعزيز الشفافية والحوكمة الرشيدة في عملية صنع القرار المحلي، ويمكن لقوى التغيير الناشئة أن تركز على مكافحة الفساد وتحقيق التوازن في توزيع الموارد والخدمات على مستوى المحافظات. – تعزيز الشبكي وتكوين التحالفات: يمكن لقوى التغيير الناشئة أن تسعى للتعاون والتحالف مع قوى سياسية أخرى والعمل الشبكي لتحقيق أهدافها، وقد تساعد هذه التحالفات في تعزيز قوة التأثير والحصول على دعم واسع من الناخبين.

– تحقيق التغيير والإصلاح: يمثل قوى التغيير الناشئة فرصة لتحقيق التغيير والإصلاح في الإدارة المحلية، إذ تسعى هذه القوى إلى تقديم أفكار جديدة وحلول مبتكرة للتحديات المحلية. – التمثيل الفاعل للمواطنين: يمكن لقوى التغيير الناشئة العمل على تحقيق تمثيل أوسع للمواطنين في العملية السياسية وتحقيق التنوع والشمولية في المجالس المحلية. ويُعتبر المستقبل واعداً للقوى الناشئة في انتخابات مجالس المحافظات لعدة أسباب، من بينها: – الوعي السياسي: يزداد الوعي السياسي بين الشباب والقوى الناشئة مما يدفعهم للمشاركة الفاعلة في العملية الانتخابية والمساهمة في تحديد مستقبل مجتمعاتهم. – استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: تسهل وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجية الحديثة التفاعل بين الشباب وتبادل الأفكار والتجارب السياسية، مما يعزز

– تحقيق التغيير والإصلاح: يمثل قوى التغيير الناشئة فرصة لتحقيق التغيير والإصلاح في الإدارة المحلية، إذ تسعى هذه القوى إلى تقديم أفكار جديدة وحلول مبتكرة للتحديات المحلية. – التمثيل الفاعل للمواطنين: يمكن لقوى التغيير الناشئة العمل على تحقيق تمثيل أوسع للمواطنين في العملية السياسية وتحقيق التنوع والشمولية في المجالس المحلية. ويُعتبر المستقبل واعداً للقوى الناشئة في انتخابات مجالس المحافظات لعدة أسباب، من بينها: – الوعي السياسي: يزداد الوعي السياسي بين الشباب والقوى الناشئة مما يدفعهم للمشاركة الفاعلة في العملية الانتخابية والمساهمة في تحديد مستقبل مجتمعاتهم. – استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: تسهل وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجية الحديثة التفاعل بين الشباب وتبادل الأفكار والتجارب السياسية، مما يعزز

– تحقيق التغيير والإصلاح: يمثل قوى التغيير الناشئة فرصة لتحقيق التغيير والإصلاح في الإدارة المحلية، إذ تسعى هذه القوى إلى تقديم أفكار جديدة وحلول مبتكرة للتحديات المحلية. – التمثيل الفاعل للمواطنين: يمكن لقوى التغيير الناشئة العمل على تحقيق تمثيل أوسع للمواطنين في العملية السياسية وتحقيق التنوع والشمولية في المجالس المحلية. ويُعتبر المستقبل واعداً للقوى الناشئة في انتخابات مجالس المحافظات لعدة أسباب، من بينها: – الوعي السياسي: يزداد الوعي السياسي بين الشباب والقوى الناشئة مما يدفعهم للمشاركة الفاعلة في العملية الانتخابية والمساهمة في تحديد مستقبل مجتمعاتهم. – استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: تسهل وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجية الحديثة التفاعل بين الشباب وتبادل الأفكار والتجارب السياسية، مما يعزز

من قتل ديمليو؟!

إلى المجتمع الدولي " ومنذ اليوم الاول بدأ ديمليو بالالتقاء بالعراقيين ودراسة الأوضاع في العراق ليخرج بأربعة محاور (تحديات) تمثل رغبة العراقيون: أولاً: أراد العراقيون أن يروا أنفسهم مرة أخرى في قيادة بلدهم.

ثانياً: أرادوا تحقيق الأمن وسيادة القانون.

ثالثاً: أرادوا إعادة الخدمات الأساسية (كهرباء، ماء، مدرسة)، إلخ.

رابعاً: أرادوا أن يروا إستقراراً دائماً في العراق.

وبدء ديمليو العمل لتحقيق هذه الأهداف المعلنة ولكنه حذر (سيرجيو دي ميلو) مجلس الأمن من أن وجود الأمم المتحدة في العراق معرض للخطر وهناك أشخاص يمكن أن يسعوا لاستهداف الأمم المتحدة.

فهل كانت البعثة مهددة من الإرهاب فقط؟!.. (السيدة لايريا) خلصت إلى أننا بحاجة إلى قوة الأمم المتحدة لحماية الضغفاء من الطغيان. فمن هم الطغاة التي تقصدهم السيدة لايريا؟

كان سيرجيو ديمليو يحرص على أن الأمم المتحدة يجب أن تكون مستقلة في العراق ولا تكون خاضعة لقوات الاحتلال وكان حريصاً على تطبيق القوانين الأممية الحاكمة في العراق ولو تعارضت مع الإرادة الأمريكية المحتلة هناك.

– وهو رجل إنساني وصانع سلام يعمل في الأمم المتحدة –كونه وضع نفسه في قلب أهم الأزمات الجيوسياسية في نصف القرن الماضي. لقد أبرم صفقات مع القتلة من الخمير الحمر في كمبوديا، وواجه بالقوة قتلة الإبادة الجماعية من رواندا، واستخدم فكره وجاذبيته لمحاولة ترويض المتطرفين في لبنان وأفغانستان. نجح فييرا دي ميلو في كل مكان عمل فيه؛ ولكنه قتل في 2003/8/19 في (أول هجوم انتحاري كبير بالعراق) قبل أن ينجز مهمته؛ كان التساؤل الأكبر الذي طرحه في العراق (وغير العراق أيضاً) متى تكون القوة العسكرية مبررة؟.

وأيا كان وراء مقتل ديمليو فإن النتيجة المؤكدة والأخيرة إن مقتل ديمليو أنهى دور الأمم المتحدة في العراق وتخلصت الإدارة الأمريكية هناك من أكبر

وأخطر معارض لسياساتها في العراق ولسياسة برايمر على وجه الخصوص؛ حيث برز التناقض بين سياسة (ديمليو) التي أراد أن يكون للأمم المتحدة دورا في سياسة العراق بعد سقوط نظام صدام حسين وأن تبقى ولاية الأمم المتحدة على أموال العراق (صندوق النفط مقابل الدواء) لحين تأسيس نظام وطني معترف به من قبل الأمم المتحدة وبعد التصويت على ذلك وكان (ديمليو) حريصاً على إستقلال العراق بأسرع ما يمكن وخروج القوات المحتلة منه لكن كل ذلك كان بالضد من سياسة (برايمر) في العراق الذي كان حريصاً على السيطرة على أموال العراق وفرواته ونسيب نظام حكم وتجربة سياسية برعائية أمريكية وأن لا سلطة فوق سلطته وخروج القوات الأمريكية وقوات التحالف يكون وفق الإرادة الأمريكية وقرارها الخاص وأن يحجم من دور الأمم المتحدة وحصرها في الجوانب الإنسانية فقط...!

وفعلاً أستطاع بريمر أن يحجم دور الأمم المتحدة بل أنه استطاع منع السياسيين العراقيين المشاركين في العملية السياسية آنذاك من سماع حتى صوت الأمم المتحدة ورغم كل (عبقرية) (سير جيو فييرا دي ميلو) وخبرته الدبلوماسية والسياسية في معالجة الأزمات، ورغم كل النشاط والمساعي الدؤوبة واللقاءات والتحركات التي قام بها داخل وخارج العراق والتقى خلالها بكل شرائح المجتمع العراقي ومع كل الجماعات السياسية والمرجعيات الدينية وزعماء القبائل وكبار الموظفين المدنيين ومؤسسات المجتمع المدني



محمد حميد رشيد

والمنظمات غير الحكومية والروابط الشسائية والصحفيين والمهنيين ورجال الأعمال وكل السياسيين دون استثناء، وزار محافظات البصرة وأربيل والنجف والحلة. وحرص على ترتيب عدة اجتماعات تجمع بين الأمم المتحدة وممثلي الشعب العراقي وممثلي الائتلاف. وأتصل مع ممثلي الدوائر الدبلوماسية في العراق ولم يترك وفدا دبلوماسي أو برلماني يزور العراق إلا والتقى به. ورغم حرصه الشديد على تعزيز الجهود لإعادة وإنشاء المؤسسات الوطنية والمحلية اللازمة للحكم المثل للشعب. ورغم حرصه الكبير على تعزيز وتنشيط وتطوير دور الأمم المتحدة ومنظلماتها الإنسانية والسياسية في العراق. ورغم إعلانه المتكرر على لسانه أو لسان الأمين العام (الذي كان على صلة مباشرة ويومية معه) وفي أكثر من مناسبة وأكثر من مكان ومن داخل العراق وخارجه ومن على منصة مجلس الأمن:

إحرصه الشديد على مصالح الشعب العراقي ولا سيما مطالبته بالتبكير باستعادة السيادة العراقية ودعى إلى ضرورة أن تضطلع الأمم المتحدة بدور نشط وتحديدا في تيسير ودعم عملية التحول السياسي في ظل الأمم المتحدة كي تكسب العملية السياسية الشرعية العملية.

رغم كل هذا لم يحظ (ديمليو) بما حظى به (بريمر) من اهتمام ودعم ولم يلفت حوله السياسيون العراقيون كما التفوا حول (بريمر) إلى درجة أن بدأ يتهرب منهم. ومن تلقفهم وتقربهم الشديد منه، وكلما سخر منهم أو هدهم أقتربوا



عماد عبد اللطيف سالم

"فضائياً"، أو شاعراً "فيسبوكياً"، أو خطيباً "منبرياً"، أو في أي مكان تريد، فهذا شأنك، وشأن الناس الذين يقرأون أو يصغون لك، أو يُشاهدونك، وينبهرون بطلتك البهية عليهم.. أمّا إن أسوأ شيء يُمكن أن يحدث لك، هو أن تكون اقتصادياً، والاقتصاد ليس اختصاصك، وأن تكون طبيباً، والطب ليس اختصاصك.

هذه القوانين قد لا تعمل أحياناً كما يجب

أكثر..

كانوا يلهثون وراءه رغم علمهم بأنه يمثل الاحتلال وأنه كان (حاكماً) بأمره (وأنه كان يفرض عليهم ما يريدوه وأنه يمثل مصلحة بلده القومية وخاضعاً لها. ولم يكن هناك من يعترض عليه وكان الجميع تبع وأمعه لأرادته وقراره، غير مستعداً لمراجعة ما يأمر به [الحاكم بأمره].. إلا ما يأمر هو بمراجعتهم، مدركين أن مصالحتهم الشخصية أو الحزبية أو الطائفية معه متناسين أن مصلحة وطنهم تقتضي على الأقل معاملة الذو أو الاستعانة بالأمم المتحدة لتقوية موقفهم. بينما كان (ديمليو) المعارض الوحيد والأند لسياسته في العراق.

وكان هذا المبرر الكبير لإزاح (ديمليو) من المشهد فكان التفجير المروع الذي حدث في مقر الأمم المتحدة في العراق وتركز الانفجار على المكان الذي كان مقرراً أن يجتمع فيه (بريمر مع ديمليو) إلا أن (بريمر) أجل الاجتماع في اللحظات الأخيرة؛ في أول تفجير إرهابي بهذا الحجم وهذه الإمكانيات في اللحظات الأخيرة؛ في أول تفجير إرهابي بهذا الحجم وهذه الإمكانيات المتطورة في مكان حصين لا يدخله أحد إلا بتصريح خاص ولا يمكن أن تدخله سيارة إلا سيارة ممثل الأمين العام في العراق؛ وكان هذا التفجير باكورة للأعمال الإرهابية التي تلتها ومنها (على سبيل المثال) تفجير السفارة الأردنية في العراق.

استطاع برايمر إنشاء مقاومة تقتل اهلهما وتحارب نفسها وتصفى قادتها لغرض تكليفها بواجبات خاصة وتشويه سمعتها وتبرير وحشية قوات الاحتلال؛ ولبرايمر تجربته السابقة في الهندوراس.

ثلاث ساعات ونصف تحت الانقاض وبدون محاولات جادة حقيقية لإنقاذه والوسيلة الوحيدة حقيقية اسعافات اولية صغيرة جدا كان الجيش الامريكي قادرا على اتخاذ تدابير أكثر جدية لإنقاذه وكانت آخر كلمات دمليو وهو راقد تحت الأنقاض في إنتظار الموت "لا تدعمهم يسحبون الأمم المتحدة من العراق. لا تدعمهم يفشلوا في هذه المهمة". وبعدها مات الإنسان وبقي سر تصفيته يحتاج إلى دراسة وتمحيص وسأفصل أسرار ذلك في كتابي القادم (من قتل ديمليو!) إن شاء الله.

(لسبب ما)، ولكنها دائماً ما تعمل، وإذا عملت فإنها لا ترحم أحداً، بما في ذلك أولئك الذين قاموا بسنّها، ووضعوا لها أصول اللعبة، وقواعد العمل.

إذا كنت تريد أن تأخذ شيئاً من "الحظورات"، أو تحصل على شيء بحكم "الضرورات".. فعليك أن تمنح "المنافسين" شيئاً بالمقابل.

دون القدرة على تقديم تنازلات صعبة، ودون القدرة على تحمل تكاليف (سياسية واجتماعية) في مرحلة ما، قد لا تقوم لك قائمة في المرحلة التي تليها، وستكون هزيمتك مَرّة وثامنة، وشاملة، و متعددة الجوانب والأبعاد.

أنا أسف جداً لأنني أعرض الأمر على هذا النحو، ولكنّ أسفي لا معنى له.. فهذا هو المثلّ الذي يتحكم في مسار، وتوجّهات، العلاقات الاقتصادية (و السياسية) الدولية، كما يتحكّم في كلّ تفاصيل السوق المحلية.. شاء من شاء، وأبى من أبى.

مرساة

■ **حيدر المحسن**

طابعُ وليام فولكنر

قبل أن أشرع في كتابة هذا المقال، فكّرتُ في أنه عليّ مراجعة جميع أعمال السيّاب وسعدي يوسف وحسين مردان، لا أتذكر شيئاً لفؤاد التكرلي عن الحرّ في بِلادي، فهو صار يؤمن في الأخير بمبدأ اخترعه وسماه "صهر اللغة"، أي أنها ليست سوى أداة للوصل بينه وبين القارئ، مثل جسر من الحديد يشدّ بين الاثنين، كي تصل الأفكار والتصورات كاملة، وكذلك الانفعال، لكن مائدة الألب تتسع لأكثر من ذلك، وهو الشعر في المنفى في الشعر، فإذا انصهرت الحروف ضاع هذا العنصر، أو أنه صار قليلاً فهو غير مؤثّر. كما أنني استعبتُ البريكان وحسين عبد اللطيف وطلاب عبد العزيز، لأن هؤلاء قريبون مني طوال الوقت، وليس لديهم عن الصيّف في العراق إشارات تقودنا إليها من بعيد.

واحسرتاه، متى أنام

فأحسُّ أنّ علي الوسادة

من ليك الضيّقيّ طلا فبه ندرُك يا عراق؟

القصيدية من ديوان "أنشودة المطر"، ومن معاني (الطَّل) النّدى والمطر الخفيف، وهذا الوصف هو الأحسن للحرّ في بلدي، عندما تسيل الأرض السّاخنة مثل أنهار من العرّ يتّخرّج على الدوام، ومن عبق أجساد الناس تتكوّن غيوم صيفيّة ينهل منها رذاذ غير مرئي على الوجوه، وتبتّل به الأجساد. في قصيدة (أغنية في شهر آب) نقرأ

للسيّاب:

"و الليل يطولُ مع السّمر | الليلُ تتوّر من أشباح البشر | خُبْرُ يتشّققُ نيرانه".

السّمرة اللّذيذة في وجوه العراقيّين مصدرها نار ونور يذرّهما توّر مسجور على الدّوام، فهي مشبّوّة على مهبل، وحين يجوع المرء ويرى قربه سحنة قفحيّة أو خطيّة اللّون من أهلنا، فكانه شمّ رائحة الخبز، أو تراءت له صورة الرّيف ساخنا...

كنتُ أوّل المضيّ في الحديث عن شاعري، لكنني انتقل بكم إلى وليام فولكنر. يقول: "عندما بدأتُ بكتابة رواية سار توريوس اكتشفتُ أنّ الطابع البريدي الضّعيف الذي يمثّل تربة وطني يستحقّ الكتابة عنه وإنّني لن أعيش طويلا لكي أفيه حقّه من المعالجة الكاملة. وبإجراء مفاضلة بين ما هو حقيقيّ مع ما هو مشكوك في صحّة نسبته، ستكون لي الحرّيّة الكاملة في استعمال الموهبة التي أمتلكها إلى أقصى حدّوها".

الطابع البريديّ هذا يمكن أن يظهر في صور عديدة، بشرط أن تكون حقيقية، أي صادقة وصافية. كان الشاعر حسين مردان ينثر طوابعه البريدية بين صفحات كتابه "الأهّار تورق داخل الضّماقة"، وأصفا الغربية عن وطنه بأسلوب فيه عصير الشعر والخش: "أنا أعرف أنّك مستقرّ كشجرة النّيق في ساحة التّجريب. فانت إذن سعيد". صارت الشّجرة والسّاحة طابعين بريديّين، لأنّها حقيقيّان وليس هناك شك في نسبتهما، وكذلك "ملاتر كربلاء التي تنتصب في صدري وكل ما في نخيل البصرة من خوص كريل على أهدابي فيا لشوقي إلى حفنة من ريح العراق... وعندما أعود إلى بغداد متأبّطاً جوعي، سأقبل كل عمود في شارع الرشيد". حتى أسماك بلده غدت طابعا بريديّاً: "... ولكني لا أستطيع أن أرى الحوض فارغا من الشّبوط الحيّ"، وكذلك صحن الطّعام: "أنت أحلى من طبق القيمة، وتحت إصبعك ألف ألفة من الذهب". النّصّ الأكثر إنحاسا بالطابع هو قصيدة لبورخيس: "ما عساه أن تكون بوينس آيرس؟\ ميدان مايو الذي عاد إليه\ الرجال المتعبون السّعداء\ بعد أن حاربوا في القارّة... أيكّة عظيمة بشارع "خونين" تقي علينا دون أن ندري\ بالّلال والبلسيم"، ويضفي الشاعر في تعداد شوارع وأحياء المدينة، فكلمنا تراكتت الطوابع البريدية ازداد الكاتب أصالة، وبالتالي إبداعا وتألقا.

بالنسبة إليّ، فإنّ الحرّ هو أجمل طابع أقتنيه عن بلدي وأحمله معي في كل مكان، ونشرّت في العام الماضي مقالا في صحيفة القدس العربي عنوانه "بغداد مبنية من تمر"، قلتُ فيه إنّ الحرّ الذي نعيشه في هذه الأيام باذخ، وليس سديدا ويوجع القلب، وأضيف هنا إنّي إذا اقتدته ذات يوم فسوف أصبح مع حسين مردان: "أه ليّاتِ كل الهواء الحارّ الذي يملأ العراق الآن ويدخل في صدري".


 القصيدة من ديوان "أنشودة المطر"، ومن معاني (الطلل) النّدى والمطر الخفيف، وهذا الوصف هو الأحسن للحرّ في بلدي، عندما تسيل الأرض الساخنة مثل أنهار من العرّ يتّخرّج على الدوام، ومن عبق أجساد الناس تتكوّن غيوم صيفيّة ينهل منها رذاذ غير مرئي على الوجوه، وتبتّل به الأجساد.

نفسى مثل فيروس، لا أستطيع الفكاك منه. علينا إذن، أن نصلح البلد لنتمكن من العودة إليه، لعلنا بالكتابة نفهم أكثر، وعندما حدثت ثورة 17 تشرين الأول عام 2019 في لبنان، اسرع سبيل إلى لبنان، ليكتب، ويرى ما يحدث. ورجع بعد عشرين يوما إلى باريس، وفي نيته تأليف كتاب عن مشاهداته وتجربته هذه. لكنه اقنعني في النهاية أنه ليس الشخص المناسب للكتابة في الموضوع فتمّة من يعايشون التطورات عن قرب، أكثر منه. ثم قرر كتابة رواية تحكي ما دار في رأس وليد جنبلاط عندما اغتيل والده. يقول غصوب "حين أرسلت ما يزيد على 150 صفحة كتبتيها، لاستشير أحد أصدقائي في لبنان، وأعرف رأيه، قال لي: ولماذا تكتب عن هؤلاء السياسيين الذين دمروا حياتنا ولا يزالون؟ لنحك قسنتنا نحن، لا ققصهم هم. حينها فكرت بأهلي، وكيف تألوا وهم يتابعون الحرب الأهلية عن بعد، تماما. كما كنت أألم وأنا أتابع الثورة في خارج لبنان".

شرع حينها، في كتابة قصة شاب، يكتشف الحرب في لبنان: ثم تأخذنا القصة إلى بيروت فين قوسين و"الألف اليهودي"، جاءت "بيروت على السنين"، مما يستدعي السؤال حول سبب تركيز الكاتب على لبنان، رغم أنه مولود في فرنسا، وعاش وتعلم هناك، يقول: "عاش والداي عمرهما كله في فرنسا، وهما ينتظران العودة إلى لبنان، لكن ذلك الحلم لم يتحقق، وقد نقلنا إليّ هذه الرغبة الجارفة، وحفلتها في

في غاليري للفن، وتنقل لأبنائها شغفها بأرض الأجداد من خلال سلوكها وتسمكها بالوجبات اللبنانية، والشتلات التي زرعتها على شرفتها الصغيرة، ومجموعات "الوانساب" التي تضم أكثر من 100 شخص من العائلة وتتواصل معهم رغم الهجرة والشتات.لكن القصة تخرج من الجو العائلي لتختلط بتعقيدات التركيبة السياسية اللبنانية، وبشاعة الانقسامات الأيديولوجية، من خلال قريب يقاتل من أجل استعادة فلسطين، وقريب ثان يقاتل مع حزب الكتائب. وهناك جزء من العائلة في باريس، بينما جزء آخر يقرر أن يعيش الحزب في لبنان: ثم تأخذنا القصة إلى امتداد هذه الصراعات في فرنسا نفسها، في الثمانينات من القرن الماضي، حيث يدو أن الحرب تطارد العائلة وتحاصرها حتى في مهرجها.

وهذا هو العمل الثالث لسبيل غصوب، وجميعها تدور حول لبنان فيعد رواية "بيروت فين قوسين و"الألف اليهودي"، جاءت "بيروت على السنين"، مما يستدعي السؤال حول سبب تركيز الكاتب على لبنان، رغم أنه مولود في فرنسا، وعاش وتعلم هناك، يقول: "عاش والداي عمرهما كله في فرنسا، وهما ينتظران العودة إلى لبنان، لكن ذلك الحلم لم يتحقق، وقد نقلنا إليّ هذه الرغبة الجارفة، وحفلتها في المسرحي والصحابي، والأم التي تعمل

الفيسبوكيين. أعرف على سبيل المثال صديقا فيسبوكيا مقيما في لندن ينهض بأعباء هذا النمط بكل نيل. منذ سنوات عديدة يجعل هذا الصديق على تلخيص محتويات الصحافة البريطانية – يوميا أو أسبوعيا – وتقديم هذا الملخص في إطار فكري جذاب. ثمة ميل لديه إلى المحتوى الطبي لكونه طبيبا؛ لكن هذا الميل لايتغول على حساب الشغف الفكري العام.

رابعا، لدينا نمط المنصة الفكرية. شكّل رقمي مقابل لما كان يحصل في (أغورا) الإغريقية. في العادة يكون القائمون على مثل هذه المنصات الفيسبوكية أشخاصا ذوي قدرات فكرية متقدمة، يدفعهم شغف عظيم لاستكشاف مجاهيل معرفية خافية عنهم، ولديهم في الوقت ذاته رغبة جامحة لمراجعة تاريخهم الفلسفي والفكري وعرض نتائج هذه المراجعة على الآخرين من غير خوف أو نكوص أو تردد. تكاد تلمح في كتاباتهم رسالة مضمرة عنوانها (هكذا كنت)، وهذا مايجعل لي الآن، وكل المكتات مفتوحة على مستقبل حافل بمتغيرات ليس لي من سبيل لعرفتها سوى بتحسس بعض آثارها من بعيد)، إنهم يسعون لتحريك مكامن التفكير لديك وعدم المكوث في قعر الثوابت القاتلة.

خامسا، لدينا نمط الفيسبوكي الثرثار، الذي يكون غالباّ صانع دعاية. هؤلاء الفيسبوكيون هم وحيدون في الغالب؛ لذا تراه يحكي لك كل مايفعل حتى لو كان أمرا عابيا لايتعدى سلق بيضة أو شراء فتاحة!!، وهم في الغالب يسعون لإستمالتك لتكون صديقا لهم. لايتغنون شيئا سوى الصداقة البريئة التي تخفف شعورهم بالوحدة ووحشة الحياة التي تأخذ بخناقهم.

منصات التواصل الاجتماعي ليست ترويجا للثقافة. نحتاجُ أو لا أن نتفق على تعريف إجرائي – بمعنى قابل للقياس والمقارنة – للثقافة؛ لكن في العموم هناك من يعمل إلى إضافة الثقافة لمضام التواصل عندما يروج للسطحي العابر من الأمور ويستطيب التعليق على موضوعات فاهية حتى لو شاء تحويل صفحاتنا إلى منصة للإثراء المعرفي، أو في أقل تقدير للتأمل والتفكير والاسترخاء النفسي وتبادل أحاديث عادية من غير إضرار بالآخرين. كل شيء ممكن في منصات التواصل الاجتماعي تبعاً لحاجاتنا النفسية وأوضاعنا الاجتماعية ومانسعى إليه. يمكننا الاتفاق أننا لو كنا ملتزمين بمجمل القول وبعيداً عن المناكفات المسيسة والمنشورات المتربصة وغير المنتجة فستكون مواطننا الفيسبوكية صالحة. هذه هي نقطة الشروع، وبعدها يمكن أن يكون أحدنا مواطنا فيسبوكيا نزيها يسعى لإثراء مواطني المملكة الفيسبوكية علما ومعرفة وخبرة متعلما يفعل كثرة من رواد المنصة الطيبين.

.....



زوكيربيرغ و ماسك: حلبة صراع ملعن!!

ماتوؤ نشره ومشاركته مع الآخرين. الفيسبوك أكثر انفتاحا وتقبلا لتعددية الأفكار والأمزجة بالمقارنة مع تويتر ((X)). الفيسبوك = المقهى الافتراضي. لأحسب أنّ أحداً يقطع مع هذه العادة. صار الفيسبوك أقرب إلى مقهى يعجّ بضروب شتى من الزائرين. ليس من يطلب شايّا أو قهوة أو كابو تشينو. استبدلت المشروبات بقراءة أفكار الآخرين وتخصّص مكوناتهم أحيانا، وفي أحيان أخرى ليس مطلوبا من مرتاديه أكثر من المرور اللامرئي: أن يرون من غير أن يستشعر الآخرون وقع خطواتهم وأثارهم الرقمية. الفيسبوك وحده يستأثر بهذه الميزة: أن يصنع أحدا لنفسه مساحة ذات عنوان يشير إلى صفاتها الذهنية والنفسية. تويتر – مثلاً – تتنقى فيه هذه الميزة؛ فهو ليس أكثر من منصة تخدم أهدافا تسويقية سياسية وفنية عاجلة يكشف فيها بعض المؤثرين في صناعة الرأي العام وسياسات العالم – وكذا بعض عاشقي التفرد والهيجنة الفكرية – عن بعض أفكارهم في كلمات محددة. تويتر منضّة برقيات سريعة؛ أما مع فيسبوك فالامر مختلف: ثمة أنماط وتشكلات فكرية ومجتمعية يمكن أن يلحظها كل متابع مدقق بسوسيلوجيا التواصل الاجتماعي.

النمط الفيسبوكي الغالب هو الفيسبوكي المكتفي بنفسه. الاكتفاء بالنفس هنا ليس كناية عن أنانية أو خصلة عجيبة؛ إنها توصيف فحسب. أنا وكثرة من الإصدقاء ننتمي لهذا النمط المكتفي بنفسه قد ينثر بعض (المنشورات) التي تعكس مايدور في ذهنه لحظيا تجاوبا مع سؤال الفيسبوك (مالذي يدور في ذهنك؟)، وقد ينثر أحيانا بعض كتاباته أو منشور له في صفح أو مجلات، وتراه يعلق على أصحابه الفيسبوكيين

.....

الكاتب اللبناني –الفرنسي الفائز بجائزة غونكور (سبيل غصوب):

أكتب عن بلدي (لبنان) باستمرار، لأفهمه أكثر!



المحرمات ولايمكن الحديث عنها، أما في فرنسا، فقد التقيت بطلبة ملبيين بالطاقة وأرادوا معرفة كل شيء. لم أكن أتوقع ذلك على الإطلاق، قلت لنفسي، إنهم لم يقرأوا الكتاب، ولكن كان الأمر عكس ذلك تماما! لقد منحوني هذه الطاقة فمن الجيد أن ترى

شبابا غير متكاسلين، ملبيين بالربغات ويجعلوك تؤمن بالمستقبل. لانجاز كتابه، كانت هناك عملية طويلة لاكتشاف الماضي من خلال صور أرشيفية عن التاريخ الوطني. ففي لبنان، وتكون شباب لبنانيا، تكون الحرب من



فجأة، من خلال قصة والديّ سالم يكونوا يعرفونه عن حرب عام 1975 في لبنان، وهكذا تمكنوا من إضفاء الطابع الإنساني في حديثهم عن اللاجئين ومفغي الحرب. وكانت هناك شخصيات شعروا بارتباطهم بها".

وبضيف: " كانت هناك بعض اللحظات التي أثرت في أكثر من غيرها، فبعد أن التقيت لأول مرة بطلاب مدرسة ثانوية في لبنان، كتبت لوالدي أنني كتبت هذا الكتاب من أجل أن تحدث عن هذه الحرب معهم لأننا لا نتعلم عن هذه الحرب ونحن شباب في لبنان. وفي الواقع، لانتعلم شيئا عن التاريخ الوطني. ففي لبنان، وعندما تكون شابا لبنانيا، تكون الحرب من

وصارت سمة لنا. نحن أكبر من مجرد زبائن لهذه المنصات التواصلية. صرنا مواطنين (رقميين) فيها. الزبون يقضي وقتا ثم يشار من غير آثار إيمانية مترتبة على الخصيصة (الزبائنية)؛ أما (المواطنة) الرقمية فتستبطن علاقات بنوية وأثارا نفسية وثقافية مديدة لايمكن نكران تأثيراتها في إعادة تشكيل حياتنا واندمغتنا وفي كامل وجودنا الانساني.

تشيع في أوساطنا الثقافية موجة من التعليقات السلبية تجاه منضات التواصل الاجتماعي. يتناسى المعلقون أنّ كل تقنية جديدة تعمل على إعادة تكييف أمزجتنا وسلوكياتنا؛ فيحصل تعظيم لأنماط محددة يقابله تدهيس وإفقان لأنماط أخرى؛ لكن في النهاية الامر متروك لك في أن تستحصل أعظم الفوائد الممكنة من كل تقنية جديدة.

شخصيا، أرى أنّ وسائل التواصل الرقمي أشبه بمحيطات هائلة من المعرفة (أو البيانات إذا شئنا الدقة) قد تشيع فيها الرثاثة والسذاجة؛ لكن قد تحصل بين حين وآخر على جوهره مكونة تنسيك شقاء البحث والقراءة المديدة من غير فائدة محددة.

لنتحدّث عن الجانب الثقافي الذي تشيعه منضات التواصل الاجتماعي. الفوز هنا محسومٌ للفيسبوك. تويتر أو باسمه الجديد (X (يبدو إجتماعا مقلّقا لبعض رجال أعمال ممن يقاتلون الوقت ويحبسونه بالثواني. وهو ايضا منصة للشباب الذين يعينهم التعليق على مستجدات الوقائع السياسية والاجتماعية والثقافية على نحو عابر ومتعجل بنبرة فكاهية أو بنقد غاضب أو اخر؛ أمّا الفيسبوك فيبدو واحة استرخاء شاسعة تستطيع فيها أن تنطلق مع ثرثرتك وأفكارك وجموحك ومزاحك وصورك من غير عداوات تحسب عليك الحرف أو تقيد طبيعة

.....

لطيفة الدليمي

كل أزمة تحتاج طرفا من الاطراف هي فرصة ترجّح لغريمه. هذا قانون مألوف في عالم المال والاعمال، ويبدو من طبيعة الصراعات السائدة في أيامنا هذه في ميادين التواصل الاجتماعي أنّ مارك زوكيربيرغ لم يتأخر في توظيف هذا القانون بالضد من غريمه إيلون ماسك عندما أعلن الأول عن اطلاق تطبيقه التواصل المسمّى ثريدز Threads الذي يتشابه مع تويتر في مواصفات عديدة. إنه الضد النوعي لتويتر ولكنه الضد المهور بتوقيع صاحب الامبراطورية الفيسبوكية الواسعة. لأحد من المليارديرين يخفي توجهه الصراعي تجاه الآخر حتى صارت تعليقاتهما أقرب لحرب صبيان في حارة من حارات بلادنا، أحدهما يتقمّص شخصية كارتونية معروفة ويدعو الآخر لجلوة نزال سيصرعه فيها بالقاضية!!

.....

.....

يحقُّ لنا – بل هو واجب علينا – أن نتساءل: مالمسرّ المخبوء وراء هذا الصراع المعلن؛ الجواب واحد لاسواء: إنه المال. صارت منضات التواصل الاجتماعي منجما لدفق هائل من البيانات Data التي صارت بدورها وقودا لتعزيز سطوة الاستعمار البياناتي Data Colonialism. بياناتنا الشخصية التي نحسبها هبة لاقيمة لها في المال الذي يتقاتل من أجله الاباطرة الرقميون؛ لذا اياك أن تقلل من شأن البيانات سواء كانت لك أو لسواك. صارت وسائل التواصل الاجتماعي واقع حال مفروضا علينا بسطوة الشبوع أو لا والحاجة فائيا. جرب أن تتبّع بصورة إرادية عن هذه المواقف. ماذا سيحصل؛ ستظل تشعر بأنك تفقد شيئا قريبا إلى نفسك. هذه حقيقة لايصحّ تجاهلها. أما لو إنقطعْتَ لديك خدمة التّ حديثها سنشهد برهاناً عملياً على الطبيعة الانسانية التي طغت علينا

.....

الكاتب اللبناني –الفرنسي الفائز بجائزة غونكور (سبيل غصوب):

أكتب عن بلدي (لبنان) باستمرار، لأفهمه أكثر!

ترجمة: عدوية الهلالي

حاز الكاتب اللبناني –الفرنسي سبيل غصوب على جائزة غونكور لطلبة المدارس الثانوية عن روايته الثالثة (بيروت على السنين) التي صدرت عن دار ستوك للنشر. وتمثل هذه الرواية السيرة الذاتية للكاتب الذي يعتبرها تكريما لوألدیه اللبنانيين المنفيين اللذين لجأوا الى باريس في عام 1975 للانضمام من الحرب التي دمّرت بلادهم. ويقول المؤلف البالغ من العمر 34 عاماً بكل فخر: "إنها أجمل جائزة ويسعدني ويشرفني أن أحصل عليها، وقد

تأثرت كثيرا لأن طلبة المدارس الثانوية هم الذين منحوني الجائزة".

كان الكاتب الذي نشأ ماين فرنسا ولبنان قد استحوذ والديه حول تاريخ عائلتهما في لبنان فقد استقر والد الذي وهو كاتب شغوف بالشعر في باريس اما والدته فستبقى مرتبطة بشكل دائم بلبنان. وتعتبر روايته وثيقة أيضا لأنه استمد مادته من أرشيف العائلة والمراسلات والصور وأيضا المقالات الصحفية في ذلك الوقت.

وبفضل جائزة غونكور لطلاب المدارس الثانوية، قام الكاتب بجولة طويلة هذا العام للقاء قرائه. ويؤكد غصوب أن هذه الجائزة غيرت حياته ككاتب أي حد كبير..

بغداد/ 30 °C - 49 °C	الموصل / 25 °C - 46 °C	أربيل/ 26 °C - 44 °C
البصرة / 32 °C - 51 °C	الرمادي / 29 °C - 47 °C	النجف / 31 °C - 49 °C



اقراء

كفبار في الريح

صدرت عن دار المدى حديثاً رواية "كفبار في الريح" للكاتب الكويتي ليوناردو بادورا ترجمة بسام البزاز وهو العمل الرابع الذي تقدمه دار المدى للكاتب الكويتي، الرواية التي صدرت عام 2020 تروي قصة مجموعة من الأصدقاء الذين نجوا من مصير المنفى والشتات، ماذا حل بهم وهل ظلوا أصدقاء؟ ما مصير من غادر ومن قرر البقاء؟ هل غرهم الزمن؟ وهل سيعيدهم مرة أخرى تلك الشعور المغناطيسي بالانتماء، أم أن حياتهم تبعثرت تماماً كفبار في الريح. يبدأ بادورا في الإجابة عن هذه الأسئلة انطلاقاً من العام 1990، وصولاً إلى العام 2016 والزيارة التي قام بها الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى كوبا.



56

منذ ٢٠ عاماً وهذه البلاد تتقدم في مجال الديمقراطية التي أوصلت تاجراً شاطراً مثل مثني السامرائي إلى قبة البرلمان، لكنها، أي البلاد نفسها، تتردد في خطوات التنمية والعدالة الاجتماعية والرفاهية، لأنها ترى في العجلة الندامة، فمأذا بيوت الناس؟، وماذا نتفعنا مشاريع تطوير التعليم ونحن بلد دخلنا موسوعة غينيس بعدد أيام العطل،. حتى وصل الأمر بالمحافظات أن تعتمد وتستريح بأوامر من محافظتها، الأجلاء، ماذا يعني أن يتأخر قانون العنف الأسري،. وأن نشرع بدلاً عنه قانون امتيازات النواب وأحبابهم. المهم أن نترسّخ الديمقراطية التي علمنا أنها أصبحت أضحوكة.

ففي تقرير نشرته إحدى الصحف العربية نقرأ العجب العجائب حيث عدد من الأحزاب في العراق، التي تستعد للمشاركة في عرس الديمقراطية الجديد "انتخابات مجالس المحافظات"، طالبت مجالس المحافظات بالغاء رقم ٥٦ من قوانين تسلسل مرشحيها، وكانت الأحزاب طالبت بالشيء نفسه، في الانتخابات البرلمانية السابقة.. حيث يخشى بعض المرشحين للانتخابات، من أن يكون تسلسل أحدهم بالرقم ٥٦، الذي يُطلق على المحتالين والتصابين في الشارع العراقي. أعزوني فأنا في مرّات كثيرة لا أعرف ماذا أفعل حين أقرأ، أو أشاهد مثل هذه الفعاليات "الطريفة"، هل أضحك من العبث والكوميديا السوداء، أم من خوف البعض أن يُتهم بالاحتيال وهو لم يغبز بالانتخابات بعد. . . لعل من أبرز المضحكات والمبكات التي تخاصرنني منذ إعلان مفوضية الانتخابات، تسجيلها عشرات الأحزاب وحتى الآن، والتي جميعها تأمل بالدخول إلى ساحة الصراع على المكاسب والغنائم.

أسوأ أنواع الكوميديا هي الضحك على المفرجين، لا على الأحداث، في هذه الأيام أثقلت صفحات "كوميديا انتخابات مجالس المحافظات" النقاش الذي يعلو كل يوم مجالس سياسيينا حول "كنز" غلاء الدين الذي تستحصل عليه الأحزاب الفائزة في الانتخابات، . . لأنهم هذه الأحزاب سوف تفعل ما تشاء أو ما تشاء لها المحاصصة، أيها العراقيين اسجمو لي أن أقترح عليكم اقتراحاً ربما هو ساذج: إنسوا الديمقراطية العراقية الجديدة، تعالوا نطالب بأحزاب لا تلغي أحداً ولا تخون أحداً ولا تعزل أحداً، بل تدعو جميع الناس إلى المشاركة في إدارة الحياة وبناء المستقبل، تعالوا نتفق على أن مجلس النواب مكان للخدمة العامة، وليس للصراخ والشتائم، وكل ذلك لا يحتاج إلى أحزاب تخاف من الرقم ٥٦، ولا إلى خطابات ثورية، ولا دموع على السيادة . يحتاج فقط إلى ساسة صادقين مع أنفسهم أولاً، هدفهم بناء وطن صحي، لإمكان فيه لصورة سياسية يخاف من الرقم ٥٦، وإنما المكانة للقطات سياسية حقيقية، أبطالها مسؤولون يدركون معنى المسؤولية،سيقول البعض إنها أضغاث أحلام، وأقول: فليكن، نتعلم بالأمل.

والنشر سابقاً بأن الأعمال التي تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي ليست محمية بحقوق الطبع والنشر، ولكن في آذار/مارس أوضح هذه السياسة بالإشارة إلى أن المحتوى الذي تم إنشاؤه بمساعدة الذكاء الاصطناعي يمكن حمايته إذا كان الإنسان قد اختاره أو رتبته "بطريقة إبداعية كافية بحيث يشكل العمل الناتج عملاً تأليفاً أصيلاً.

ويقع دور الذكاء الاصطناعي في العمل الفني في قلب إضراب كتاب هوليوود على مدى أشهر. وقد اضطّر أكثر من ١٦٠ ألف عامل في مجال السينما والراديو والتلفزيون إلى ترك وظائفهم، ما اضطر مؤسسات الإنتاج الكبرى إلى التوقف مؤقتاً بينما يتفاوض قادة النقابات مع المنتجين لضمان عدم استخدام الذكاء الاصطناعي لتقليص رواتبهم أو استبدالهم بالكامل.

نظام الذكاء الاصطناعي الخاص به، آلة الإبداع (Creativity Machine). وعلى الرغم من أنه قد ذكر هو نفسه أنه مالك حقوق الطبع والنشر في التطبيق كما لو كان قد تم إنتاجه كعمل للتأجير، إلا أن المكتب رفض طلبه، بحجة أن العلاقة بين العقل البشري والتعبير الإبداعي "كانت حاسمة بالنسبة لفكرة حماية حقوق التأليف والنشر.

وكان تالر قد رفض ذلك، بحجة أن الذكاء الاصطناعي يجب أن يكون مؤهلاً كمؤلف "حيث يفى بمعايير التأليف"، مع كون مالك النظام هو المالك الحقيقي لحقوق الطبع والنشر. وادعى أن رفض المكتب كان "تعسفياً ومتقلباً وإساءة استخدام للسلطة التقديرية ولا يتوافق مع القانون"، بل يشكل انتهاكاً لقانون الإجراءات الإدارية.

وكان صرح مكتب حقوق الطبع

وقد رفع تالر، الذي يدير شركة Imagination Engines للشبكات العصبية، دعوى قضائية



إنشاؤها بواسطة أشكال جديدة من التكنولوجيا تعمل بدون إسهام أي يد بشرية موجهة".

□ متابعة / المدى

وأكدت قاضية فيدرالية أمريكية أن العمل الفني الذي تم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي غير مؤهل لحماية حقوق الطبع والنشر، رافضاً دعوى قضائية رفعها تالر ضد مكتب حقوق الطبع والنشر الأمريكي.

وكتبت قاضية المحكمة الجزائية الأمريكية بيريل هاول في حكمها رفض التماس المراجعة القضائية المقدم من تالر: "التأليف البشري هو مطلب أساسي للحماية بموجب القانون، في صميم قدرة حقوق النشر، حتى عندما يتم توجيه الإبداع البشري من خلال أدوات جديدة أو إلى وسائل الإعلام الجديدة".

وتابعت أنه بينما كان قانون حقوق النشر "مصمماً للتكيف مع العصر"، فإنه "لم يتوسع أبداً حتى الآن" حتى "حماية المصنفات التي تم



بعد انفصاله عن زوجته .. رئيس وزراء كندا يخرج عن صمته



متابعة / المدى

قال رئيس الوزراء الكندي جاستن تروود، أمس، إنه يركز حالياً على أبنائه والمستقبل، وذلك في أول تصريحات يبدي بها منذ أن أعلن هذا الشهر انفصاله عن زوجته صوفي غريغوار تروود.

وعاد تروود وزوجته من عطلة أسرية في إقليم كولومبيا البريطانية المطل على المحيط الهادي.

وفي ٢ آب/أغسطس، قال مكتب تروود إنه وقع مع زوجته اتفاقاً قانونياً للانفصال، لكنه لم يتحدث عن هذا الأمر من قبل علناً.

وقال تروود: "قضيت ١٠ أيام مع العائلة (وكانت فرصة) جيدة حقاً

انتكاس حاد لـ"ثريدز" .. لماذا تراجع الإقبال على التطبيق؟

متابعة / المدى

على نحو غير متوقع خلال ٦ أسابيع فقط، هبط تطبيق "ثريدز" الذي أطلقته شركة ميتا الشهر الماضي من مستويات تحميله القياسية إلى مستويات أقل، في الوقت الذي اعتبر خبراء أن ذلك يبدؤ ناقوس الخطر بشكل عام بشأن مستقبل التطبيق خلال الفترة المقبلة، والذي قد يتلاشى رويدا رويدا. في غضون ٧ ساعات من إطلاق "ثريدز" يوم ٥ حزيران/يوليو الماضي، انضم ١٠ ملايين شخص إلى التطبيق، ليعتبر بذلك التطبيق الأكثر تحميلاً في يوم إطلاقه على مدار العقد الماضي بعيداً عن فئة الألعاب. وبلغ نروته عند مستوى ٥٠ مليون مستخدم نشط يوميا في جميع أنحاء العالم في أوائل تموز/يوليو، قبل أن يتهاوى بشكل مطرد لينخفض العدد مجدداً لنحو

١٠ ملايين مستخدم، ما يعتبر أقل من عُشر مستخدم موقع "إكس"، (تويتر سابقاً)، وفق بيانات شركة "سينسور تاور".

كما بات المستخدمون الحاليون يقضون ٢,٤ دقيقة يوميا على التطبيق حالياً، بانخفاض أكثر من ٨٠ بالمئة من نروته مطلع تموز/يوليو، كما لم يعد العديد من المشاهير والمستخدمين المنتظمين



ينشرون جديداً على التطبيق. واعتبرت مجلة تايم الأميركية، أن التراجع السريع للتطبيق وعدم حفظه على زخمه المبكر يعود إلى عيوب التصميم وتأثيرات الشبكات الأخرى على رأسها "إكس"، خاصة أن مالك "ميتا" مارك زوكربيرغ، أطلق مشروعه لمواجهة "تويتر سابقاً"، في خضم الاضطرابات المستمرة في الشركة

مطعم صيني يدلل زبائنه "الأوفياء" بطريقة غريبة

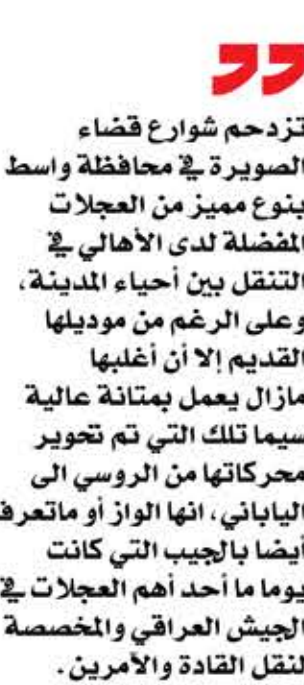
□ متابعة / المدى

صالونات الشعر الاحترافية. والتجربة متاحة فقط للعلاء "الأوفياء" الذين جمعوا نقاط "عملات لاو"، حيث أن كل يوان يتم إنفاقه في المطعم يستقلبه عملة لاو واحدة، وللحصول علي الخدمة يجب أن تكون قد جمعت ٢٠٠ منها. وتظهر الصور التي تمت مشاركتها على وسائل التواصل الاجتماعي الصينية أن مرافق غسيل الشعر في المطعم تنافس تلك الموجودة في صالونات الشعر الاحترافية،

"الفن الاصطناعي" .. هل لديه حقوق حماية؟ قاضية أمريكية ترفض!

ردا على رفض مكتب حقوق الطبع والنشر لطلبه عام ٢٠١٨ حماية العمل الفني "الذي تم إنشاؤه" بواسطة

□ واسط / جبار بجاي



تزدحم شوارع قضاء الصورةية في محافظة واسط بنوع مميز من العجلات المفضلة لدى الأهالي في التنقل بين أحياء المدينة، وعلى الرغم من موديلها القديم إلا أن أغلبها مازال يعمل بمتانة عالية سيما تلك التي تم تحويل محرركاتها من الروسي الى الياباني، انها الواز أو ماتعرف أيضا بالجيب التي كانت يوما ما أحد أهم العجلات في الجيش العراقي والمخصصة لنقل القادة والأميرين.

